جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

عسر القراءة وعلاقته بالتوافق النفسي لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي

– دراسة ميدانية في بعض ابتدائيات ولاية الوادي–

مذكرة مكمّلة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية: تخصص صعوبات التعلم

إعداد الطالبتين:

* ريمة بن بداري

* مريم لموشي

إشراف الأستاذة:

هند غدايفي

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
أ.د. اسماعيل العيس	أستاذ	رئيسا
أ. هند غدايفي	أستاذة	مشرفا
أ. عمار حمامة	أستاذ	مناقشا

دورة جوان: 2016 - 2017

الشكر والتقدير

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى اله وصحبه أجمعين .

نشكر الله سبحانه وتعلى على توفيقه وإحسانه وفضله لإنجاز هذا العمل .

ونتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذة المحترمة "غدايفي هند" على إشرافها وكذلك نتقدم بأسمى عبارات الشكر الأستاذ والدكتور المحترم "إسماعيل لعيس" على حسن توجيهه لنا أثناء إنجاز المذكرة .

كما نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى كل مدرسي ومديري المدارس الابتدائية التي تم فيها إجراء الدراسة .

كما أشكر كل من ساهموا في هذا العمل وإنجازه " مكتبة بن عيشة" .

كما نتقدم بالشكر والتقدير لأسرنا على التفهم الذي أبدوه لنا .

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على عسر القراءة وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي وذلك للإجابة على التساؤلات التالية:

– هل توجد علاقة دالة إحصائيا بين عسر القراءة والتوافق النفسي وأبعاده (الشخصي الأسري، المدرسي) لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة؟

ويتفرع هذا التساؤل إلى:

– هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين عسر القراءة والتوافق الشخصي(الذاتي)؟

– هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين عسر القراءة والتوافق الأسري؟

– هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين عسر القراءة والتوافق المدرسي؟

– هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين العسيرين والعاديين في التوافق النفسي؟

فجاءت بلورة فرضياتها استنادا إلى مجموع التساؤلات كإجابة مؤقتة لها كمايلي:

ـ توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين عسر القراءة والتوافق النفسي بأبعاده (الشخصي، الأسري، المدرسي).

– توجد علاقة دالة إحصائيا بين عسر القراءة والتوافق الشخصي.

– توجد علاقة دالة إحصائيا بين عسر القراءة والتوافق الأسري.

– توجد علاقة دالة إحصائيا بين عسر القراءة والتوافق المدرسي.

– توجد فروق ذات دلالة احصائية بين العسيرين والعاديين في التوافق النفسي.

وكانت عينة الدراسة النهائية عبارة عن (21) عسير من تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي و(41) تلميذ غير عسير بالوادي.

أما أدوات الدراسة فكانت كالتالي:

– اختبار الذكاء – اختبار القراءة ـ قائمة ملاحظة سلوك الطفل (التوافق النفسي)

وجاءت نتائج الدراسة كالتالي:

1ـ توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين عسر القراءة والتوافق النفسي الكلي لدى أفراد عينة الدراسة.

2ـ لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين عسر القراءة والتوافق الشخصي لدى أفراد عينة الدراسة.

3ـ توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين عسر القراءة والتوافق الأسري لدى أفراد عينة الدراسة.

4ـ توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين عسر القراءة والتوافق المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة.

5ـ لا توجد فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ العاديين والعسيرين في التوافق النفسي لدى أفراد عينة الدراسة.

Résumé de l'étude:

Cette étude visait à identifier la dyslexie et sa relation avec la compatibilité psychologique entre un échantillon d'élèves de la quatrième année de l'école primaire et de répondre aux questions suivantes:

-Y il existe une relation statistiquement significative entre la dyslexie et la compatibilité psychologique et les dimensions (personnelles, familiales, scolaires) dans un échantillon d'élèves de la quatrième année?

Les ramifications de cette question:

-Y il existe une relation statistiquement significative entre la dyslexie et la compatibilité psychologique ?

-Y il existe une relation statistiquement significative entre la dyslexie et la compatibilité de la famille?

-Y il existe une relation statistiquement significative entre l'école et la compatibilité de la dyslexie?

-Est aucune relation statistiquement significative entre Alasiran et compatibilité psychologique ordinaire?

Il est venu cristalliser les hypothèses sur la base des questions temporaires totales ont une réponse SUIVENT:

- Il existe une corrélation statistiquement significative entre Alasiran et compatibilité psychologique ordinaire (auto)

- Il existe une relation statistiquement significative entre la dyslexie et la compatibilité de la famille

- Il existe une corrélation statistiquement significative entre l'école et la compatibilité dyslexiques

L'échantillon final de l'étude est (21) des élèves du primaire insolvable dyslexique quatrième année et (41) est un élève de Asir Valley

Les outils de l'étude étaient les suivants:

-test d'intelligence

-test de lecture

Notez la liste du comportement de l'enfant (compatibilité psychologique)

Les résultats de l étude obtenue sont les suivantes:

- il n'y a pas de existe une relation statistiquement significative entre la dyslexie et la compatibilité psychologique et les dimensions (personnelles, familiales, scolaires) dans un échantillon d'élèves de la quatrième année.

- il n'y a pas de existe une relation statistiquement significative entre la dyslexie et la compatibilité psychologique .

-Y il existe une relation statistiquement significative entre la dyslexie et la compatibilité de la famille?

-Y il existe une relation statistiquement significative entre l'école et la compatibilité de la dyslexie?

-Il n'y a pas est aucune relation statistiquement significative entre Alasiran et compatibilité psychologique ordinaire?

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الشكر والتقدير	أ
الملخص باللغة العربية	ب
الملخص باللغة الفرنسية	د
فهرس المحتويات	و
فهرس الجداول	ح
مقدمة	9
الباب الأول: الجانب النظري	
الفصل الأول: إشكالية الدراسة واعتباراتها	
1- إشكالية الدراسة	14
2- فرضيات الدراسة	18
3-أهمية الدراسة	18
4- أهداف الدراسة	19
5- التحديد الاجرائي لمفاهيم الدراسة	19
الفصل الثاني: عسر القراءة	
1- مفهوم القراءة	22
1-1 آليات القراءة	22
2- عسر القراءة	23
2-1 مفهوم عسر القراءة	23
2-2 أسباب عسر القراءة	24
2-3 اعراض عسر القراءة	25
2-4 النظريات المفسرة لعسر القراءة	27
2-5 تصنيفات عسر القراءة	29
خلاصة الفصل	33
الفصل الثالث: التوافق النفسي	
تمهيد	35

1- تعريف التوافق النفسي	35
2- بعض المفاهيم المرتبطة بالتوافق النفسي	37
3- مجالات التوافق النفسي	38
4- معايير التوافق النفسي	41
5- مؤشرات التوافق النفسي	43
6- النظريات المفسرة للتوافق النفسي	45
7- عوائق التوافق النفسي	48
خلاصة الفصل	50
الباب الثاني: الجانب الميداني	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	52
1-المنهج المتبع	52
2- مجتمع الدراسة الأساسية	52
3-عينة الدراسة الأساسية	53
4- أدوات جمع البيانات	55
5-الخصائص السيكومترية	57
6- الأساليب الإحصائية المستخدمة	61
7-إجراءات تطبيق الدراسة	61
خلاصة الفصل	62
الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة النتائج	
تمهيد	65
1. عرض ومناقشة نتائج الدراسة	65
2. تفسير وتحليل نتائج الدراسة	68
خلاصة عامة	72
قائمة المراجع	74
الملاحق	82

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
1	يوضح توزيع المجتمع الأصلي	53
2	يوضح نسبة العينة من المجتمع الأصلي	53
3	يوضح عدد التلاميذ العسيرين والغير عسيرين	54
4	يوضح مفتاح تصحيح مقياس التوافق النفسي	56
5	يوضح نتائج مقياس التوافق النفسي قبل التعديل	57
6	يوضح العبارات التي تم حذفها من الاستبيان	59
7	يوضح أبعاد التوافق النفسي بعد التعديل	59
8	يوضح ثبات الاستبيان بعد التعديل	59
9	يوضح معامل ارتباط درجة البند بالبعد الذي ينتمي إليه	60
10	يوضح ارتباط درجة البعد بالدرجة الكلية للمقياس	61
11	يوضح قيمة معامل الارتباط بين اختبار القراءة والتوافق النفسي	65
12	يوضح طبيعة العلاقة بين عسر القراءة والتوافق الشخصي	66
13	يوضح طبيعة العلاقة بين عسر القراءة والتوافق الأسري	66
14	يوضح طبيعة العلاقة بين عسر القراءة والتوافق المدرسي	67
15	يوضح طبيعة الفروق بين التلاميذ العسيرين والعاديين	67

مقدمة:

تعتبر القراءة ذات أهمية كبرى في حياة الإنسان منذ القدم وازدادت أهميتها في هذا العصر بسبب التطور العلمي والتكنولوجي. فالإنسان لا يستغني عنها بالرغم من وجود الوسائل المتعددة لنقل المعرفة والمعلومات فلابد له من توسيع دائرة معرفته فيما تقدمه هذه الوسائل المتعددة. فالقراءة مفتاح كل معرفة في جميع التخصصات، ومنها نستمد بقية فنون اللغة وعناصرها. سنتناول خطاب من الله سبحانه وتعالى إلى رسول العالمين صلى الله عليه وسلم افتتح بكلمة(اقرأ) في قوله تعالى " اقرأ باسم ربك الذي خلق(1) خلق الإنسان من علق (2) اقرأ وربك الأكرم (3) الذي علم بالقلم (4)". (سورة العلق1-4)

فالقراءة نشاط فكري، حيث اتفق التربويون على أن مفهوم القراءة كان سهلا يسيرا يتمثل في تمكين المتعلم من القدرة في التعرف على الكلمات والحروف ونطقها، وهدف المعلم في هذه الحالة تمكين المتعلم من إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، ونطق الكلمات بصوت مسموع، بعد أن يدركها بصريا، دون الاهتمام بالمدلول الذي تؤديه هذه الكلمات، حيث أشار عدد كثير من الباحثين إلى أهمية اللغة وفي مجال التربية المقصودة التي تتم في المدارس بصفة خاصة، تعد القراءة ذات أهمية بالغة، حيث تعد كأداة مهارية تدرس في المدرسة وتشكل صعوبة القراءة أو العسر القرائي احد لمحاور الأساسية الهامة لصعوبات التعلم الأكاديمية، حيث يرى العديد من الباحثين المتخصصين في مجال صعوبات التعلم، إن عسر القراءة يمثل السبب الرئيسي وراء الفشل المدرسي، فهي تمثل صورة الذات لدى التلاميذ، وعلى شعوره بالكفاءة الذاتية، وأكثر من هذا فعسر القراءة يمكن أن تؤدي إلى العديد من أنماط السلوك اللاتوافقي، والقلق، والافتقار إلى الدافعية. بحيث لا يجد المعلمون ما يقدمونه لهم إلا نعتهم بالكسل والتخلف والغباء وهذا ما يؤدي إلى الفشل الدراسي والرسوب والتسرب المدرسي. ليس هذا هو المشكل بحد ذاته ولكن كل ما يحتاجه هؤلاء التلاميذ هو وجود بيئة تعليمية ودعم دراسي ملائمين ورعاية فردية مناسبة للتعامل مع نواحي القوة

والتركيز عليها وتعزيزها وتقليص مواطن الضعف المحددة لديهم. كما وجب التركيز على الصحة النفسية لهؤلاء الأطفال وتتأكد الصحة النفسية عند الطفل بتحقيق قدر من التوافق النفسي، وذلك بإشباع حاجاته النفسية والانفعالية كالحب والأمن والطمأنينة وتذوق لذة النجاح، ولعل الاعتماد على الذات واكتساب الاستقلالية الذاتية مع الوقت، وعدم الشعور بالنقص وظهور السلوك العدواني والاضطرابات الانفعالية، وكل ذلك ليواصل نمو الجسمي والنفسي والانفعالي نموا سليما وطبيعيا.

غير أن الطفل قد لا يصل إلى تحقيق الأساس النفسي للنمو السليم خاصة اذا ما صادفته مشاكل واعتبارات في البيئة المحيطة به تمنع تحقيق الذات.

وحسب ما هو موجود في المجتمع الجزائري والاستطلاعات التي تم القيام بها بالنسبة للتعليم الابتدائي اتضح أن هناك مجموعة من التلاميذ يعانون من عسر القراءة وهذا أدى إلى بناء المشروع في هذه الدراسة، حيث انصب اهتمامنا على دراسة العلاقة بين عسر القراءة والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي وتتضمن دراستنا منهجيا قسمين هما: جانب نظري وجانب ميداني بأهمية الدراسة، حيث يحتوي الجانب النظري على ثلاثة فصول، الفصل الأول إشكالية الدراسة واعتباراتها من تساؤلات ابحث وفرضياته، مرورا بأهمية الدراسة وأهدافها، وصولا إلى التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة.

أما في الفصل الثاني تم التطرق فيه إلى مفهوم القراءة وآلياتها والى مفهوم عسر القراءة وأسبابها وأعراضها والنظريات المفسرة لعسر القراءة وبعض التصنيفات. وتناولنا في الفصل الثالث: مفهوم التوافق النفسي وبعض المفاهيم المرتبطة بالتوافق النفسي ومجالاته ومؤشراته والمعايير التي يرتكز عليها وصولا إلى النظريات المفسرة له.

أما في ما يخص الجانب الميداني فقد احتوى على فصلين الفصل الأول الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية من تذكير بالفرضيات والدراسة الاستطلاعية وما نتج عنها ثم الدراسة الأساسية وما فيها من منهج مستخدم وعينة الدراسة والحدود الزمنية والمكانية للدراسة

والأدوات المستعملة في جمع البيانات وخصائصها السيكومترية، وصولا إلى الأساليب الإحصائية للدراسة كما تناولنا في الفصل الثاني: عرض ومناقشة النتائج على ضوء الفرضيات ثم تفسيرها وتم إنهاء الدراسة باستنتاج عام ثم قائمة المراجع وبعدها ملاحق الدراسة.

الفصل النظري

الفصل الأول

إشكالية الدراسة واعتباراتها

1ـ إشكالية الدراسة

2ـ فرضيات الدراسة

3ـ أهمية الدراسة

4ـ أهداف الدراسة

5ـ التحديد الإجرائي لمفاهيم الدراسة

1ـ إشكالية الدراسة:

تعد اللغة وسيلة الإنسان لتعبير عن حاجاته ورغباته ومواقفه، وطريقه لتصريف شؤون عيشه وإرضاء غريزة الاجتماع لديه باعتبارها وسيلة التواصل في هذه الحياة وتعتبر القراءة الأساس التي تبنى عليه جميع المهارات الأخرى وكذلك بأنها أداة في اكتساب المعرفة والثقافة ووسيلة للنمو الاجتماعي والعلمي.

وبالرغم من استعداد الطفل الكامل لتعلم القراءة وكذا اهتمام الباحثين والمعلمين بهذا الجانب بتسخير الظروف والجو الملائم من اجل أن يتعلم الطفل القراءة السليمة، إلا أنه قد يعجز عجزا تاما ودائما في تعلم القراءة وهذا ما يدفعه للشعور بالإحباط والفشل، وقد ينعكس ذلك كله سلبا على صحته النفسية وعلى مستقبله العلم. ولا يرجع عسر القراءة إلى نقص في ذكاء الطفل أو إلى مشكل في الوسطين الاجتماعي والمدرسي، وإنما يرجع إلى عجز في اكتساب ميكانيزمات القراءة، كالتعرف على الحروف والربط بينهما لتكوين الكلمات، حيث توصلت بعض دراسات إلا أن هناك حالات كثيرة من الأطفال من الذكاء العادي لا يعانون من أي خلل عضوي ولهم رغبة في التعلم.

كما أظهرت العديد من الدراسات التي قام بها المعهد الوطني للعناية بالطفل في "الو.م.أ"، إلى أن صعوبة القراءة المحددة تظهر لدى طفل واحد من بين كل (05) أطفال، وأن عسر القراءة من أكثر أنواع صعوبات التعلم شيوعا وتصل نسبتها من 15% إلى 30% من مجموع الأطفال الذين يندرجون ضمن صعوبات التعلم. (بطاطية زوليخة، 2013)

ولتفادي ظهور مثل هذه المشكلات التعليمية لدى التلاميذ وما ينتج عنها من قلق وإزعاج للأولياء والمعلمين، يجب توفير بيئة تعليمية متوافقة مع الطفل سواء كان توافق أسري أو مدرسي أو نفسي.

يعد التوافق النفسي من المفاهيم المهمة والأساسية المتصلة بشخصية الفرد وبصحته النفسية، إذ يختلف الأفراد من حيث قدراتهم الجسمية والعقلية وإمكانياتهم الشخصية في مختلف المجالات.

كما أن التوافق النفسي من الموضوعات الحيوية التي استهوت الكثير من العلماء والباحثين في مجال علم النفس وعلم الاجتماع، إذ أنه يهتم بمعرفة ودراسة العلاقات الاجتماعية وإشباع الرغبات والحاجات الشخصية منسجمة مع متطلبات الموقف، كما أن الفرد ذو التوافق النفسي والاجتماعي السلبي(الضعيف) يعد شخص غير توافقي وواقعي وغير قادر على إشباع الرغبات والطموحات المتعلقة بتحقيق الأهداف، في حين نجد الشخص المتوافق نفسيا واجتماعيا هو القادر على إدراك المواقف والتصرف والتأقلم مع مجريات الظروف التي يتطلبها الموقف، والاستمرارية بنجاح. وإن إدراك الفرد لقدراته وإمكانياته وتفسير مدى الإيجابيات التي يتم التصرف بها من العوامل المهمة التي يمكن من خلالها الوصول للمستوى المطلوب في الأداء، ومما لا شك فيه أن التوافق النفسي والاجتماعي وإدراك الفرد لذاته من أساسيات نجاح علاقات الفرد الاجتماعية، سواء كانت مع الفرد نفسه أو مع أصدقائه أو أسرته أو جيرانه وبالتالي الانسجام والتكيف والتأقلم مع طبيعة المجتمع الذي يعيش فيه. (علي عبد الحسن،2011)

ويرى العديد من الباحثين أن عسر القراءة يمثل السبب الرئيسي للفشل الدراسي، فهو يؤثر على صورة الذات لدى التلميذ، ويقوده إلى العديد من أنماط السلوك اللاتوافقي، القلق ونقص الدافعية، وهذا ما أثبتته الدراسات التي أجريت على التلاميذ نذكر منها:

*** دراسة "مرباح أحمد تقي الدين"(2015)** تحت عنوان: **عسر القراءة وعلاقته بالتوافق النفسي لدى تلاميذ سنة خامسة ابتدائي.**

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على عسر القراءة وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، وكانت الدراسة النهائية عبارة عن (60) معسرا قرائيا من

تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي. وكانت نتائج الدراسة كالتالي:

ـ لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين عسر القراءة والتوافق الشخصي(الذاتي) لدى أفراد العينة.

ـ لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين عسر القراءة والتوافق الأسري لدى أفراد عينة الدراسة.

ـ لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين عسر القراءة والتوافق المدرسي أفراد عينة الدراسة. (مرباح،2015).

*** دراسة "أحمد أحمد عوّاد" و" أشرف محمد عبد الغني شريت" تحت عنوان: الكفاءة الاجتماعية والتوافق المدرسي لدى التلاميذ المتفوقين والعاديين وذوي صعوبات التعلم.**

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة الفروق في مكونات الكفاءة الاجتماعية (السلوك المفضل لدى المعلم، السلوك المفضل لدى الأقران، سلوك التوافق المدرسي) فيما بين التلاميذ المتفوقين والعاديين وذوي صعوبات التعلم، ومدى اختلاف الكفاءة الاجتماعية بين التلاميذ. حيث تكونت العينة النهائية للدراسة من (160) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، بواقع 42 تلميذا وتلميذة من المتفوقين، و87 تلميذا وتلميذة من العاديين، و32 تلميذا وتلميذة من ذوي صعوبات التعلم.

وكانت النتائج كالتالي:

ـ وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) بين التلاميذ المتفوقين والعاديين في أبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية والتوافق المدرسي والدرجة الكلية للمقياس، وذلك لصالح المتفوقين.

ـ وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) بين التلاميذ المتفوقين وذوي صعوبات التعلم في أبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية والتوافق المدرسي والدرجة الكلية للمقياس، وذلك لصالح المتفوقين.

ـ وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) بين التلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلم في أبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية والتوافق المدرسي والدرجة الكلية للمقياس، وذلك لصالح العاديين. (مرباح،2015)

*** دراسة تعوينات علي(2011)** تحت عنوان: "**عسر القراءة وأثره على التحصيل الدراسي في التعليم الابتدائي (سنة 4 نموذجا).**

وهدفت الدراسة إلى التحقق من الفرضيتين التاليتين:

ـ يؤثر عسر القراءة على مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة.

ـ يوجد فرق بين التلاميذ الذين يعانون من عسر القراءة والتلاميذ الذين لا يعانون من عسر القراءة.

وقد تم إتباع المنهج الوصفي للوصول إلى إثبات أو نفي الفرضيتين. أما بالنسبة لعينة البحث فتكونت من مجموعتين: الأولى معسرين والأخرى عاديين، حيث تم اختيار الأولى قصديا والثانية عشوائيا. وقد تم الوصول إلى النتائج التالية:

ـ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين يعانون عسر القراءة والذين لا يعانون عسر القراءة في درجات التحصيل الدراسي بكل أبعاده لسنة الرابعة ابتدائي.

وقد اقتصرت دراستنا على معرفة هل هناك علاقة بين عسر القراءة والتوافق النفسي بأبعاده(الشخصي، الأسري، المدرسي)؟

ومعرفة هل توجد فروق بين التلاميذ العسيرين والعاديين في التوافق النفسي؟

2ـ فرضيات البحث:

الفرضية العامة:

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين عسر القراءة والتوافق النفسي وأبعاده (الشخصي، الأسري، المدرسي) لدى عينة من التلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

الفرضيات الجزئية:

* توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين عسر القراءة والتوافق الشخصي (الذاتي) لدى أفراد عينة الدراسة؟

* توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين عسر القراءة والتوافق الأسري لدى أفراد عينة الدراسة؟

* توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين عسر القراءة والتوافق المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة؟

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العاديين والعسيرين في التوافق النفسي؟

3ـ أهمية الدراسة:

تتلخص أهمية الدراسة الحالية في النقاط التالية:

ـ كون عسر القراءة موضوع يشتكي منه عدة تلاميذ على المستوى الوطني والعالمي في المرحلة الابتدائية، حيث وصلت نسبة انتشاره بين التلاميذ حسب الدراسات بين (15 و20%) من تلاميذ المدارس.

ـ محاولة تسليط الضوء على عينة من الذين لديهم عسر القراءة ومعرفة مدى تحقيقهم للتوافق النفسي.

ـ محاولة إعطاء نظرة حول العسر القرائي وحول التوافق النفسي من خلال الإطار النظري للبحث.

ـ التأكد من وجود عينة تشتكي من عسر القراءة في المستوى الابتدائي وبالتحديد السنة رابعة، كون أن عسر القراءة اضطراب يظهر أكثر في السنتين الرابعة والخامسة ابتدائي، وقد اخترنا السنة الرابعة بالتحديد لأن هناك عينة لفتت انتباهنا في دراسة ميدانية بعنوان: عسر القراءة وعلاقته بالوعي الفونولوجي، وكانت هذه العينة تبدو غير متوافقة أسريا وانعكس ذلك على التوافق المدرسي.

ـ تفتح هذه الدراسة الأبواب لدراسات جديدة تنطلق من نتائج هذه الدراسة.

4ـ أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

ـ معرفة العلاقة بين عسر القراءة والتوافق النفسي لدى أفراد عينة الدراسة.

ـ معرفة العلاقة بين عسر القراءة والتوافق الشخصي (الذاتي) لدى أفراد عينة الدراسة.

ـ معرفة العلاقة بين عسر القراءة والتوافق الأسري لدى أفراد عينة الدراسة.

ـ معرفة العلاقة بين عسر القراءة والتوافق المدرسي لدى أفراد العينة.

ـ معرفة وجود علاقة بين العاديين والعسيرين في التوافق النفسي.

5ـ التحديد الإجرائي لمفاهيم الدراسة:

5ـ1 تعريف عسر القراءة: هي صعوبة في قراءة الكلمات و شبه كلمات المختلفة سواء كانت متداولة أو غير متداولة.

5ـ2 تعريف التوافق النفسي: هو قدرة الطفل أو التلميذ على إشباع حاجاته ودوافعه الداخلية وذلك في الأسرة أو المدرسة أو خارجها، مما يؤدي به إلى تقبل ذاته كما هي والشعور بالرضا عنها.

5ـ 3 تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي الذين يشملهم اضطراب عسر القراءة:

يمثلون أفراد عينة الدراسة الذين يتراوح أعمارهم بين تسعة وعشر سنوات. يدرسون في السنة رابعة ابتدائي لسنة(2017/2016) الذين يشتكون من عسر القراءة.

الفصل الثاني

عســـــر القراءة

تمهيد

1- القراءة

1-1- مفهوم القراءة

1-2- آليات القراءة

2- عسر القراءة

2-1- مفهوم عسر القراءة

2-2- أسباب عسر القراءة

2-3- أعراض عسر القراءة

2-4- نظريات المفسرة لعسر القراءة

2-5- تصنيفات عسر القراءة

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد عسر القراءة اضطراب من اضطرابات التعلم ويعني عدم القدرة على استيعاب القرائي بما يتناسب والدرس أو عدم القدرة على القراءة وتعد أيضا صعوبة دائمة وخاصة بتعلم اللغة المكتوبة تمس الأطفال الذين لا يعانون من أي خلل حسي أو حركي ذو ومستوى ذهني عادي، لديهم رغبة في التعلم ومتمدرسين منذ حوالي سنة.

ويرى العديد من الباحثين أن عسر القراءة يمثل السبب الرئيسي للفشل الدراسي وسنتناول في هذا الفصل عسر القراءة تعريفه، وأسبابه، وأغراضه، ونظريات المفسرة لعسر القراءة وتصنيفاتها.

1- مفهوم القراءة:

هي عملية نفسية لغوية يقوم القارئ بواسطتها بإعادة بناء معنى عبر عليه الكاتب في الصورة رموز مكتوبة (الألفاظ). (السيد، 1995)

وتعتبر قدرة كبيرة يختص بها الإنسان وهي القدرة على تلقي وفهم الرسالة المحولة بواسطة النص المكتوب. (Baulfraisse.1995)

ولقد انتقل مفهوم القراءة من الاقتصار على جوانب الميكانيكية إلى مفهوم أوسع واشمل فالقراءة بمفهومها الحديث تشمل التعرف على الحروف والكلمات والنطق بها نطقا صحيحا كما تشمل الفهم والربط والاستنتاج والتحليل والتفاعل مع المقروء ونقده والإسهام في حل مشكلاته. (السيد، 1995)

2 - آليات القراءة:

جاءت هذه الآليات نتاج لما جاء به خبراء التربية وخبراء اللغة وهي كالتالي:

الطريقة الكلية: تؤكد على القراءة يجب أن تكون كلية وذات معنى.

الطريقة الجزئية (مدخل المهارات الأساسية): فهي تؤكد على الأصوات وقواعدها وتحويل الرموز المكتوبة إلى أصوات.

ولقد اقترح بعض الباحثين دمج هاتين الطريقتين حتى يستفيد الطفل أكثر وتسهل عليه عملية القراءة. (الريماوي، 2003)

3-مفهوم عسر القراءة:

عرف عسر القراءة أو الديسليكسيا في الفترات الأولى من انتشاره على أنه مرض كما وصفه "ميكائيللي Muchielli" قال عن عسر القراءة بأنه "مرض العصر" ويقصد به الأطفال الذين يعانون من اَضطراب خاصة في القراءة.

يتكون مصطلح الديسليكسيا من مقطعين dys تعني ألم أو صعوبة lexie وتعني عدم القدرة على الاستيعاب القرائي بما يتناسب والدرس أو عدم القدرة على القراءة كليا أو جزئيا. (مقدادي، 2002)

كما تمثل صعوبة دائمة وخاصة بتعلم اللغة المكتوبة تمس الأطفال الذين لا يعانون من أي خلل حسي أو حركي، ذو مستوى ذهني عادي متمدرس منذ حوالي سنة ولديهم رغبة في التعلم. (Frumhol.1997)

ويصنف البعض الأخر هذا التعريف بأن عسر القراءة يصيب الأطفال ذوي النمو العادي في المواد التي تدخل فيها اللغة الكتابية، النمو العقلي، النفسي والاجتماعي. (لعيس، 2005)

بالنسبة للجمعية العالمية للأمراض العصبية فان عسر القراءة هو اضطراب يظهر في صعوبة تعلم القراءة بالرغم من توفر ذكاء عادي ومحيط اجتماعي ثقافي عادي.

كما أن هناك بعض المختصين لم يضعوا تعريف موحد وقد ركزوا فقط على مجموعة العلامات التي تظهر على عسير القراءة والتي حدودها كما يلي:

عسير القراءة هو طفل عادي لا يعاني من أي إصابة دماغية او حسية يزاول دراسته بطرقة منظمة.

هو شخص يعاني من عجز أو صعوبة خاصة باكتساب اللغة المكتوبة بدون وجود خلل حسي أو عقلي أو اضطراب في السلوك، عسير القراءة ليس بالمتخلف الذهني.

وجود فروق بين نتائج الاختبارات اللغوية المكتوبة ونتائج الخاصة باختبارات القدرات والتي تكون أحسن، إذن فالطفل عسير القراءة لا يعاني من أي خلل حسي أو حركي أو ذهني له رغبة في التعليم يزاول دراسته بانتظام، لا يعاني من اضطراب في السلوك.

4- أسباب عسر القراءة:

- صعوبة في تحديد جذور الكلمات أو أصولها وتحديد حروف الكلمات التي تلي بعضها البعض وكذلك أيجاد الأصوات والرموز المتجاورة. (الريماوي، 2003)
- تأخر في اللغة (Defontaine) ووجود خلل في الإدراك الحيزي أو المكاني.
- عدم أدراك الاختلافات الشكلية بين الحروف سواء من حيث الرسم أو الاتجاه أو تعويضها كمؤشر على ذلك.
- صعوبة الإدراك تطال التنظيم التسلسلي للحروف.
- إخفاق نصفي الكرة الدماغية على السيطرة على النمو اللغوي (Orton). (لعيس، د ت)
- عيوب في القدرة على التمييز البصري لا يستطيعون ملاحظة الفروق بدقة بين الأحرف المتشابهة مثل: (b/d)، (ب/ت)، (ج/ح). (السيد، 2000)
- ويرجعها كل من مليرf.Muller وفارديتون Ferdinand، إلى سوء التذكر (إدراك الأشكال).
- قلة القدرة التحليلية.
- ضعف في الإدراك السمعي والذي يؤدي إلى الخلط بين الأصوات إلى اضطرابات في التوجيه المكاني، الرماني والوعي بالصور الجسمية. (Noiel.1976)
- ارتباك في الاتجاه وعدم التمييز بين الأصوات المتشابهة وفي البطء في تصور الكلام ويرجع لوناي Launay عسر القراءة إلى:
- نقص في تكوين اللغة.
- نقص في التحكم اليدوي.
- نقص في الصور الجسمية والإيقاع. (Noiel.1976)

ويؤكد سيمون Simon العجز الموجود على مستوى الصورة الجسمية، بناء الزمان والمكان ويذهب في نفس الاتجاه كوشي kosher بحيث يرجع عسر القراءة إلى اضطراب ينتشر على مستوى التعرف الخاص بالزمان والمكان.

ضعف في الذاكرة والربط والاتجاه (في جانب القدرات العقلية).

تبدو على نحو القلق واضح (في الجانب العاطفي). (Noiel.1976)

وهناك من يرجع أسباب عسر القراءة إلى العامل الوراثي من خلال وجود عدة حالات في نفس العائلة وكذلك عند وجود التوأم. (Habibe.1999)

وهناك كذلك الأسباب البيداغوجية والطرق المستعملة في تعليم القراءة.

(Defontaine.1980)

من أجل محاولة تفسير هذه الظاهرة حاليا عدة أعمال تدور حول النظرية جديدة مفادها أن عسر القراءة سببه اختلال وظيفي في الجهاز العصبي. (Karendonnelly.2002)

حيث أوضحت الفحوصات الدقيقة جدا بأن صورة نشاط المناطق الخاصة بالقراءة بالدماغ عند القراءة عسير القراءة، تختلف عن العاديين وعند فحص هذه الصورة اكتشفوا بأن نشاط الدماغ يزداد عند الأطفال الذين لا يعانون من عسر القراءة.

كلما تعقدت الأعمال التي كانوا مطالبين بإنجازها، بينما هذا النشاط يتغير عند عسيري القراءة هذا يعني أن الجهاز العصبي الخاص بعسير القراءة يرى المعطيات بصفة مختلفة مقارنة بالطفل العادي.

بالإضافة إلى أن هناك أبحاث توضح وجود طبقات من الصعوبات منها متموضع على الدماغ، يجعل اتصال نصفي الكرويين غير ممكنا والقراءة مستحيلة أوضحت كذلك عدم التناسق بين نصفي الدماغ. (الريماوي، 2003)

ويرجع تعدد الأسباب إلى كثرة النظريات وتشعب ميادين عسر القراءة وما يجب ان تشير إليه هو صعوبة تحديد كيفية حدوث هذه الظاهرة وبالتالي الوقاية منها تكون أصعب، حيث يصبح المختص في بعض الأحيان غير مدرك للأسباب.

التي أدت إلى حدوثها، ويحتاج التكفل إلى ضبطها من اجل التشخيص المناسب.

(Monique frumholz، 1997)

5- أعراض عسر القراءة:

وهي على مستوى التسلسل (Monique frumholz, 1997) الطفل تظهر عليه هذه الأعراض على مستوى الأخطاء التي يرتكبها:

- صعوبة التمييز بين الكلمات. (karen donnelly.2002)
- صعوبة التعرف على مختلف الأحرف التي تكون الكلمة.
- صعوبة التعرف على التسلسل وتعاقب الحروف التي تكون الألفاظ والجمل.
- أخطاء في النحو.
- الميل إلى قلب الحروف.
- الميل إلى ببطء، غالبا ما يبحث عسر القراءة على الكلمات.
- صعوبة التعبير عن أفكاره.
- صعوبة الفهم الجيد للأوامر التي نريده إن ينجزها.
- الميل إلى الخلط في الاتجاهات(اليمين، اليسار).
- ميل إلى الخلط في الأبعاد الخاصة بالمكان (فوق، تحت)(id) ومفاهيم الزمان (أمس، غدا، اليوم...).
- بالإضافة إلى أنهم يعبرون بواسطة جسمهم عن قلقهم، مثل كثرة الحركة.

(Defontaine.1980)

- حذف الحروف والميل إلى التبسيط.
- عدم انتظام تتبع الأسطر موضوع القراءة. (Noiel, 1976)
- التكرار والرجوع إلى الوراء أثناء القراءة.
- التكرار والرجوع إلى الوراء أثناء القراءة.
- تردد أو سرعة القراءة.

- صعوبة التناسق بين الأصوات المسموعة للكلام المنطوق والألفاظ التي تمثلها ذهنيا.
- مشكلة الإيقاع أي عدم القدرة على إعادة مقاطع إيقاعية.
- عدم الفهم الجيد للرموز.
- أن عسير القراءة يرى جيدا ولكن هناك صعوبة خاصة في التمييز بين الحروف هذا يشترط التشخيص الجيد والقيام بعدة فحوصات طبية حتى نعزل الأسباب العضوية غير الموجودة عند القراءة، الفحوصات خاصة بالدماغ والأذان والعين والحالة النفسية.

6- النظريات المفسرة:

تعددت النظريات المفسرة لهذه الظاهرة، فبينما أكدت بعض النظريات على وجود سبب واحد لصعوبة القراءة، وتركز نظريات أخرى على عدة عوامل. (علي كامل، 2003)

6-1 النظرية العصبية العضوية:

ترجع هذه النظرية عسر القراءة إلى إصابة في الدماغ، وجل أعمال هذه النظري كانت في كندا والولايات المتحدة الأمريكية وتعتبر من أقدم النظريات التي تقوم بأن مصدر عسر القراءة إصابات غير ظاهرة تمس مركز اللغة في الدماغ. (Ndayisaba.1999)

6-2 النظرية الوراثية:

تركز هذه النظرية على ثلاث عناصر:

- عسر القراءة العائلي.
- الهيمنة الذكورية على الإناث في حالات عسر القراءة.
- عسر القراءة والتوأم. (Noiel. 1976)

6-3ـ النظرية البيداغوجية:

بعض الباحثين يرجعون مسؤولية كبيرة للبيداغوجيا في تكوين وظهور عسر القراءة.

أي أن بداية سيئة في تعلم القراءة يمكن أن تؤدي إلى تهيئة الظروف لظهور عسر القراءة وهي تؤكد عن عدم وجود اضطراب بأعراضه، وإنما صعوبة تظهر عندما يدخل الطفل الوسط المدرسي. (Ndayisaba.1999)

6-4 النظرية النفسية العاطفية:

النظرية الأولى في هذا المجال "ميكائللي" و"بورسيي" Muchielli Bourcierالتي تؤكد وجدد اضطرابات في العلاقة الأنا بالوسط والتي تؤدي إلى غموض المعالم، هذا الغموض يمنعه من الوصول إلى الذكاء التحليلي والترميز.

أما النظرية الثانية في هذا الاتجاه تبناها "شاسانيي Chassagny" وأساسها معطيات التحليل النفسي، ويعتبر رواد هذه النظرية أن عسر القراءة مظهر من مظاهر الاتصال نتيجة اضطرابات عاطفية كانت موجودة لدى الطفل وهي عميقة جدا.**6-5**(Noiel.1976) **6-**

6-5- النظرية الذاتية:

ارجع بعض الباحثين هذه الصعوبة إلى الاضطرابات الوظيفية، فاستندوا في ذلك الأخطاء التي يرتكبها عسر القراءة أثناء قراءته والتي تكون في اتجاه الحروف خاصة.

فبالنسبة "لبورال ميزوني Borel Maisonny" يعتبر عسر القراءة عجز في تنظيم الزمان والمكان.

ويذهب "أجوريا جيرا" إلى أن عسر القراءة مشكل في النضج الوظيفي هذه الأخطاء التي لوحظت هل تكون مصاحبة فقط أو سببا له؟

لم يصل العلماء إلى إجابة (Defontaine.1980) عن هذا برغم من أنهم لحضوا هذه الملاحظات في ما يلي:

اضطرابات الجانبية: هذه الاضطرابات ناتجة عن عدم ترسيخ هذه الهيمنة على المستوى العصبي.

اضطرابات الصورة الجسمية: أكدت بعض الاختبارات أن صعوبة عسير القراءة يعاني في تسمية أجزاء جسمه أو تمثيله تمثيلا جيدا.

اضطرابات الهيكلة المكانية: لوحظ عند عسير القراءة هو عدم اكتساب مفاهيم المكان مثل "يمين"، "يسار"، "أعلى"، "تحت" أن التوجه السيئ في الحيز هو الذي يعيق عملية القراءة.

اضطرابات الهيكلة الزمانية: أثبتت بعض العلماء بفضل عدة اختبارات أن هناك استدخال سيئ لمفهوم الزمن، عسيرو القراءة يعبرون ويتذكرون بطريقة غامضة من ناحية البناءات الإيقاعية، أن الاضطرابات الإيقاعية تعرقل تعلم القراءة ويعانون من صعوبة في الترميز.
(Noielt، 1976)

7- **تصنيفات عسر القراءة:** يمكن تصنيفها في ما يلي:

7-1 التصنيف الأول:

عسر القراءة التطويرية أو النمائية: اضطراب لساني يكمن في صعوبة نضج نظام تحليل اللغة الكتابية.

عسر القراءة المكتسب: ناتج عن تلف مخي إثر إصابة عصبية محددة AVC.

7-2 التصنيف الثاني(BODER, 1970):

سمعية أو صوتية: dyslexiedysphonetique

حيث تتميز بعيب أولي في الربط بين الأصوات والحروف مما يؤدي إلى عجز في قراءة الكلمات وهجائها. كما أن الإدراك البصري لشكل الحروف يكون جيدا لكن الاضطرابات تمس الجانب المقطعي (الصوتي) أي خلل في تحويل الصوت المسموع إلى المقطع المقروء أو تحويل المقطع المقروء إلى الصوت المسموع، فيظهر الحذف والقلب وبطأ في عملية فك الترميز. (عبد الفتاح حافظ، 1998)

كما تطرق (2002.PLAZA) إلى نفس النوع في الديسلكسيا قال أنه في هذه الحالة هناك خلل في الربط بين القرافيم والفونيم(graphéme. Phonéme)، ويمكن أن نلاحظ هذا الخلل بشكل كبير أثناء القراءة الجهرية المقاطع التي ليس لها معنى.

الفكرية:

حيث يتميز هذا النوع بعدم وجود أي عيب يؤثر في عملية الربط بين الأصوات والحروف مما يؤدي إلى قراءة الكلمات بشكل عادي وصحيح، كما أن القدرة الفونولوجية جيدة حيث أن عملية التحليل السمعي تكون جد عادية بالمقابل نلاحظ صعوبة في التعرف

البصري هذا ما يؤدي إلى وجود خلل في قراءة معظم الكلمات حتى وإن كانت ذات مقاطع قليلة ومألوفة. (PLAZA,2002)

الشكل المختلط:

يجمع بين النوعين الأولين (سمعية، فكرية) ويكون في هذه الحالة أشد حدة حتى يصل شبه أليكسيا، وإن يلاحظ خلط بين الحروف المتشابهة سمعيا (ر، غ، ح، ع) وبصريا (ر، ز، ذ، د...).(PLAZA,2002)

الحركية:

يكمن الخلل في ذاكرة الحركة وهذا ما يجعل هذا النوع أكثر ارتباطا بعسر الكتابة Dysgraphie، كما أنه أقل حدة من سابقيه.

7-3 التصنيف الثالث: قائم على درجة الاضطراب.

العميقة:

حيث تظهر عدم القدرة على القراءة رغم تجاوز ثلاث سنوات من التعليم وهذه الحالة تصنف ضمن الأليكسيا(Alexie).

المتوسطة:

تتميز ببروز اضطرابات نحوية وصعوبة قراءة الكلمات الغير مألوفة وات المقاطع المتعددة وهي الأكثر شيوعا.

البسيطة:

تتميز بصعوبة التشخيص وهي قابلة للاستدراك تلقائيا ولكن ليس دائما، حيث يلاحظ نفور الطفل من سلوك القراءة مما قد يؤدي إلى تعقد الاضطراب مع مرور الوقت. (Habib.1999)

7-4- التصنيف الرابع:

ترى valdois أن هناك نوعين أساسيين لعسر القراءة وهما:

عسر القراءة الفونولوجية (Dylexie phonologique):

إن لنوع الاستراتيجية المستعملة أثناء نشاط قرائي أثرا كبيرا في ظهور عسر القراءة ففي حالة عسر القراءة الفونولوجية نجد أن الفرد يعتمد على الجانب الدلالي والمفاهيمي للكلمات أكثر من الجانب الشكلي والخطي وهذا مما يؤدي بالقارئ إلى عدم القدرة على قراءة المقاطع التي ليس لها معنى وكذلك الكلمات الغير مألوفة.

كما يعتمد الفرد في الحالة نفسها بشكل مفرط على الاستراتيجية الكلية لا الجزئية لقراءة الكلمات مما يجعله غير قادر على التركيز على قراءة الفونيمات المشكلة للكلمات مما يوحي بضعف في القدرة الفونولوجية من حيث الإدراك والتخزين للمقاطع الصوتية لها، فعملية القراءة تعتمد على ثلاث مراحل أساسية باعتبار حاسة البصر المرحلة الأولى حيث تلعب دورا أساسيا، ومرحلة ثانية يتم فيها تحويل الصور الخطية للحروف إلى صور صوتية منطوقة، أما المرحلة الثالثة والأخيرة تتمثل في التلفظ بهذه الأصوات، والخطوات أو المراحل الثلاث لهذه العملية تتم بسرعة كبيرة وتتطلب قدرة ذهنية فائقة، وبالرغم من هذا فإن هناك حلقة ناقصة في العملية والمتمثلة في الجانب الدلالي لهذه الكلمات المقروءة، وهنا تكمن المشكلة في حالة عسر القراءة الفونولوجية إذ أن الفرد يعتمد على هذه العملية الأخيرة أي الجانب الدلالي للكلمات المقروءة ويهمل العمليات الثلاثة الأولى، وهذا ما يجعله يؤدي إلى ظهور القلب والحذف والتعويض.

عسر القراءة السطحية:

عكس التصنيف الأول أي الفونولوجية فتلاحظ وجود أخطاء تركيبية وبطئ في عملية القراءة وتوقفات كثيرة فنجد أن الفرد يقوم بالتهجئة الحرفية لكل كلمة مما يفقدها معناها كما يلاحظ أن النص المقروء يكون خاليا من المظاهر الفوق مقطعية (الاستفهام، التعجب، الارتفاع...) كما نلاحظ أيضا أخطاء نحوية عديدة.

تجدر الإشارة إلى وجود نوع ثالث من عسر القراءة:

عسر القراءة المختلطة: Ladyslexie mixte

هذا النوع يجمع بين عسر القراءة الفونولوجية وعسر القراءة السطحية وهذا يعني أن الفرد يعتمد على الجانب الدلالي والمفاهيمي للكلمات أكثر من الجانب الشكلي والخطي، كما يلاحظ في الوقت نفسه وجود أخطاء تركيبية وبطئ في عملية القراءة وتوقفات كثيرة وهذا ما يجعله غير قادر على القراءة المقطعية للكلمات التي ليس لها معنى والغير مألوفة وعدم القدرة على التركيز والتهجئة الحرفية لكل كلمة مما يجعله يفد لها معناها وبهذا فهي أكثر حدة. (Kail, 2000)

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل موضوع عسر القراءة، وقد عملنا على التعرف على عسر القراءة من خلال التعريفات المختلفة من قبل المنظرين والباحثين إذ يعد صعوبة في حياة التلميذ الدراسية في مرحلة التمدرس، لكن قد يلتقي التلميذ بعض الصعوبات في الأداء القرائي مثلا لذلك قمنا بتعريف عسر القراءة، مستخلصين من ذلك أسباب وإلى عسر القراءة ثم تطرقنا إلى أغراض عسر القراءة كما وضحنا النظريات لمفسرة لعسير القراءة، مع الإشارة إلى التصنيفات.

الفصل الثالث

التوافق النفسي

تمهيد

1- تعريف التوافق النفسي

2- بعض المفاهيم المرتبطة بالتوافق النفسي

3- مجالات التوافق النفسي

4- معايير التوافق النفسي

5- مؤشرات التوافق النفسي

6- النظريات المفسرة للتوافق النفسي

7- عوائق التوافق النفسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

يكثر تردد مفهوم التوافق في أدبيات علم النفس، فلا يكاد يخلو مؤلف في أي فرع من فروعه من تناوله لطبيعة التوافق، أو تعريف لمفهومه، أو ذكر لمقتضياته، ولما كانت حياة الفرد سلسلة مستمرة من عمليات التوافق يحاول فيها الفرد دائما أثناء نشاطه أن يحصل على إشباع لدوافعه، وكيف يتغلب على الصعوبات ويغير من سلوكه وطريقة معالجته للمشكلات ليصبح أكثر فاعلية مع ظروفه حتى يحقق أهدافه ويخفف من حدة التوتر النفسي أو الإحباط الناجم عن وجود العوائق التي تواجهه، وهذه الحالة هي ما نطلق عليها بالتوافق الشخصي.

وقد تكون عملية التوافق أمرا سهلا يقوم به الفرد دون مشقة، وقد تكون في أحيان أخرى أمرا شاقا فإذا ما اصطدمت رغبات الفرد مع المجتمع يؤدي ذلك إلى خلق عقبات في سبيل إرضاء دوافعه كما في حالات الصراع النفسي أو المشكلات الخلقية، فإن الفرد من أجل استعادة انسجامه مع غيره من الأفراد، عليه أن يقوم بتعديل ما في نفسه أو ما في بيئته ليوائم الجماعة التي يعيش معها وبينها،وهذه الحالة هي ما نطلق عليها بالتوافق الاجتماعي.

1- تعريف التوافق النفسي:

1-1- لغة:

ورد على لسان العرب أنه: بمعنى الوفاق والتوافق أي الاتفاق والتظاهر، وفق الشيء ما أي لاءمه، وقد وافقه موافقة وفاقا واتفق معه توافقا. (ابن المنظور، 1997)

ورد في معجم نور الدين الوسيط: توافق مصدر توافق أي التطابق والتلاؤم والتناغم، وتوافق الشيآن بمعنى تطابقا وتلاءما. (نور الدين، 2005)

ورد في معجم الوسيط: التوافق يعني أن يسلك المرء مسلك الجماعة ويتجنب ما عنده من شذوذ في الخلق والسلوك. (أنس وأخرون، 1973)

ويرى مصطفى فهمي "أن التوافق لغويا كلمة تعني التآلف والتقارب واجتماع الكلمة نقيض التخالف والتنافر، والتصادم، وهو غير الاتفاق، الذي يعني المطابقة التامة".
(فهمي مصطفى، 1979)

2.1. اصطلاحا:

تعدد ت واختلفت التعريفات التي تتحدث عن التوافق باختلاف الإطار النظري والفلسفي الذي ينطلق منه الباحثون.

حيث يرى زهران: أن التوافق النفسي عملية ديناميكية مستمرة تتناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته. (زهران، 1976)

كما يؤيده **موسى** في تعريفه للتوافق حيث عرفه بأنه العملية الديناميكية المستمرة التي يقوم بها الفرد مستهدفا تغيير سلوكه ليحدث علاقة توافقا بينه وبين نفسه من جهة وبينه وبين البيئة من جهة أخرى. (موسى، 1981)

والتوافق أيضا هو عملية ديناميكية يقوم بها الفرد بصفة مستمرة في محاولاته لتحقيق التوافق بينه وبين نفسه أولا ثم بينه وبين البيئة التي يعيش فيها، تلك البيئة التي تشمل كل ما يحيط بالفرد من مؤثرات عديدة ويتحقق هذا التوافق بأن يقوم الفرد بتغيير سلوكه للمؤثرات المختلفة للوصول إلى حالة من الاستقرار النفسي والتكيف الاجتماعي مع بيئته.

(علي، شريت، 2003)

ويعرف أيضا على أنه إشباع الفرد لحاجاته النفسية وتقبله لذاته واستمتاعه بحياة خالية من التوترات والصراعات والاضطرابات النفسية واستمتاعه بعلاقات اجتماعية حميمية ومشاركته في الأنشطة الاجتماعية وتقبله لعادات وتقاليد وقيم مجتمعه. (سفيان، 2004)

و**دسوقي** قال في تعريفه للتوافق بأنه تكيف الشخص ببيئته الاجتماعية في مجال مشكلات حياته مع الآخرين التي ترجع لعلاقاته بأسرته ومجتمعه ومعايير بيئته الاقتصادية والسياسية والخلقية. (دسوقي، 1974)

وعرفه **أحمد** التوافق على أنه حالة وقتية تتزن فيها قوى المجال بما فيه الشخص ذاته فكل مجال إنساني يتضمن عديدا من القوة المتنافرة المتنازعة ويتضمن الإنسان الذي سينحو بسلوكه انتحاء خاص حسب نظام القوى حيث ينعكس عليه تأثير هذا الانتحاء.
(أحمد، 1999)

2- بعض المفاهيم المرتبطة بالتوافق النفسي:

ترجع الأصول المبكرة لمفهوم التوافق إلى علم الحيوان البيولوجي وهو يستخدم دائما في علم الحيوان باسم التكيف **Adaptation**، وقد استعار علماء النفس مفهوم التكيف وأعادوا تسميته بالتوافق **Adjustment**. (محمود السيد وآخرون، 1990)

فهذا المفهوم في الأصل هو مفهوم بيولوجي، يعني قدرة الكائن الحي على التلاؤم مع ظروف البيئة وما يطرأ عليها من تغيرات بحيث تتحقق المحافظة على الحياة.

هذا وقد اختلف موقف المتخصصين في علم النفس من مصطلح التوافق والتكيف فمنهم من يساوي بين التوافق والتكيّف: "هو عبارة عن تلك العمليات الدينامية المستمرة التي يهدف بها الفرد إلى أن يغير من سلوكه ليحدث توافقا أكثر بينه وبين البيئة.
(فهمي مصطفى، 1979)

2-1- التكيف:

هو القدرة على التعامل مع التغيرات الداخلية والخارجية دون اضطراب ويستخدم للدلالة على تكيف الحواس للمؤشرات أو التكيف للضغوط النفسية. (الشربيني، 2002)

2-2- المسايرة:

ويعرف على أنه نزوع الفرد حيث يكون سلوكه محكوما بالمواقف الشائعة والآراء السائدة. (عاقل، 2003)

2-3- الصحة النفسية:

هناك ارتباط كبير قد يصل لحد الترادف بين مصطلح التوافق والصحة النفسية ولعلا السبب في ذلك يرجع إلى أن الشخص يعد دليلا لتمتعه بصحة نفسية جيدة، وأن القدرة على التشكيل والتعديل من قبل الفرد لمواجهة المتطلبات وإشباع الحاجات، هذا ما جعل لبعض الباحثين يلجئون إلى استخدام مقياس الصحة النفسية لمقياس التوافق، وأحيانا مقاييس التوافق لقياس الصحة النفسية. (عبد اللطيف، 1990)

تعقيب:

رغم الخلط الواضح بين مصطلحات (التوافق والتكيف والصحة النفسية) إلاّ أنّ هذه المصطلحات مترابطة ببعضها، لكن الصحة النفسية أكثر عمومية من التوافق والتكيف وهما بدورهما مظهران يدلان عليها. وبناءا عليه فإن الشخص المتمتع بقدر من الصحة النفسية إذا تعرض لصعوبة ما سيتكيف مع وضعه الطارئ، دون أن يجعل هذا الظرف معوقا، وسوف يتخذ أساليب توافقية تحقق له الإشباع لحاجاته وتدعمه نفسيا ليصبح قانعا ومستقرا رغم معاناته.

3- مجالات التوافق النفسي:

عند الحديث عن التوافق يتبادر إلى الذهن التوافق بمعناه العام، والذي يشمل جميع مجالات حياة الفرد، لأن الكيان الإنساني يعمل في وحدة متكاملة في مواقف الحياة التي تثير سلوكنا والتي تتطلب منا التوافق في مجالاته المتعددة، والتي يمكن حصرها في مجالين أساسيين هما:

3-1- التوافق الشخصي "الذاتي":

ويقصد به قدرة الفرد على التوفيق بين دوافعه المتصارعة توفيقا يرضيها جميعا إرضاء متزنا، كما يجدر الإشارة إلى أنه غالبا ما يسوء التوافق الاجتماعي للفرد إذا ساء توافقه الذاتي. (عوض، 1989)

ويتضمن التوافق الشخصي الاعتماد على النفس، الإحساس بالقيمة الذاتية، الشعور بالحرية والقدرة على توجيه السلوك دون تدخل أو سيطرة من الآخرين، الشعور بالائتمان التحرر من الميل للعزلة، والانطواء والخلو من الأعراض العصابية. (حسيب، 2006)

ومن أنواع التوافق الشخصي نذكر على سبيل المثال لا الحصر:

3-1-1- التوافق الانفعالي:

ويتمثل في الذكاء الانفعالي، والهدوء، والاستقرار، والثبات، والضبط الانفعالي والسلوك الانفعالي الناضج، والتعبير الانفعالي المناسب لمثيرات الانفعال، والتماسك في مواجهة الصدمات الانفعالية وحل المشكلات الانفعالية. (سرى، 2000)

3-1-2- التوافق الجنسي:

وله دور بالغ الأهمية في الحياة الزوجية، فالإشباع الجنسي أحد الدوافع التي يسعى إلى تحقيقها الإنسان بالزواج، ومن العوامل التي تساعد على التوافق الجنسي بين الزوجين الصراحة واتساع الأفق العقلي، فهما عنصران مهمان من عناصر التوافق الجنسي الذي يقتضي فهما ومعرفة وإدراكا لمعنى الجنس ودوافعه وأهدافه وغاياته. (الكندري، 2005)

3-1-3- التوافق الترويحي:

يقوم في حقيقته على إمكانية التخلص مؤقتا من أعباء العمل ومسؤولياته أو التفكير فيه خارج مكان العمل، والتصرف في الوقت بحرّية، وممارسة السلوك الحر التلقائي، الذي يحقق فيه الفرد فرديته ويمارس فيه هواياته رياضية كانت أم عقلية، أو ترويحية، ويتحقق بذلك الاستجمام. (عبد الغني، 2004)

3-2- التوافق الاجتماعي:

إن الحياة سلسلة من عمليات التوافق التي يعدل فيها الفرد سلوكه في سبيل الاستجابة للموقف المركب الذي ينتج عن حاجاته وقدرته على إشباع هذه الحاجات، ولكي يكون الإنسان سويا ينبغي أن يكون توافقه مرنا وينبغي أن تكون لديه القدرة على استجابات متنوعة تلائم المواقف وتنجح في تحقيق دوافعه. (الداهري، 2008)

ومن أنواع التوافق الاجتماعي نذكر على سبيل المثال لا الحصر:

3-2-1- التوافق الأسري:

يتضمن السعادة الأسرية التي تتمثل في الاستقرار والتماسك الأسري والقدرة على تحقيق مطالب الأسرة وسلامة العلاقات بين الوالدين كليهما، وبينهما وبين الأبناء وسلامة العلاقة بين الأبناء بعضهم والبعض الآخر، حيث تسود المحبة والثقة والاحترام المتبادل بين الجميع، ويمتد التوافق الأسري كذلك ليشمل سلامة العلاقات الأسرية مع الأقارب وحل المشكلات الأسرية. (محمد علي، شريت، 2004)

3-2-2- التوافق الدراسي:

هو قدرة مركّبة، تتوقف على بعدين أساسيين: بعد عقلي، وبعد اجتماعي. فاستيعاب الطالب لمواد الدراسة تساعد عليه اتجاهاته نحو هذه المواد وقدرته على تنظيم وقته وطريقته في المذاكرة. كما أن قدرة الطالب على تحقيق التلاؤم بينه وبين أساتذته وزملائه، إنما يساعد عليه توافقه الذاتي وسماته الشخصية، التي تمكنه من الاشتراك في النشاط الاجتماعي والثقافي للحياة الدراسية، مما يحقق توافقه الدراسي. (عوض،1989)

3-2-3- التوافق الديني:

هو جزء من التركيب النفسي للفرد، وكثيرا ما يكون مسرحا للتعبير عن صراعات داخلية ولاشك أن التوافق الديني إنما يتحقق بالإيمان الصادق، وذلك أن الدين من حيث هو عقيدة وتنظيم للمعاملات بين الناس ذو أثر عميق في تكامل الشخصية واتزانها فهو يرضي

حاجة الإنسان إلى الأمن، أما إذا فشل الإنسان في التمسك بهذا السند ساء توافقه واضطربت نفسه. (عباس عوض، 1989)

3-2-4- التوافق المهني:

ويتضمن الرضا عن العمل وإرضاء الآخرين فيه، ويتمثل في الاختيار المناسب للمهنة عن قدرة واقتناع شخصي، والاستعداد لها علما وتدريبا للدخول فيه، والصلاحية المهنية والكفاءة والإنتاج والشعور بالنجاح والعلاقات الحسنة مع الزملاء والرؤساء. (محمد علي، شريت، 2004)

3-2-5- التوافق الزواجي:

وهو قدرة كل من الزوجين على العيش معا، في سلام ووئام وحبّ وتعاطف وتكاتف في مواجهة صعوبات الحياة الزوجية، وحسن قيام كل منهما بدوره كأبّ أو كأمّ.

(شحاتة، 2005)

4- معايير التوافق النفسي:

ليس هناك أسلوب واحد في الحياة يصلح للجميع، وبالتالي لا يوجد معيار واحد للتوافق يتفق عليه العلماء، وذلك لأنّ التوافق عملية فردية اجتماعية، تتأثر بالزمان والمكان والثقافة التي نشأ فيها الفرد، بجانب سمات واستعدادات الأفراد وظروف الموقف إلاّ أنّ هناك معايير متعددة للتوافق نذكر منها:

4-1- المعيار الطبيعي:

يشتق التوافق طبقا لهذا المفهوم من حقيقية الإنسان الطبيعية، ويستخلص مفهوم التوافق طبقا لهذا المعيار بناءا على خاصيتين يتميز بهما الإنسان: هي قدرة الإنسان الفريدة على استخدام الرموز، وطول فترة الطفولة لدى الإنسان إذا ما قورن بالحيوان. والشخص المتوافق طبقا لهذا المفهوم هو من لديه إحساس بالمسؤولية الاجتماعية كما أن اكتساب المثل والقدرة على ضبط الذات طبقا لهذا المفهوم من معالم الشخصية المتوافقة.

(الجماعي، 2007)

4-2- المعيار الإحصائي:

يعتمد هذا المعيار في تحديد التوافق على مدى الانحراف عن المتوسط الحسابي أو المنوال الإحصائي، وهذا الاتجاه يرى أنّ المتوسط يكون سويّا، وأنّ أيّ انحراف عنه يكون شاذا. وفي هذا الاتجاه يتحتم علينا معرفة الخط الفاصل، الذي يفرق بين ما هو متوسط وبين ما هو منحرف على المتوسط خاصة في الحالات الطفيفة، أي أنه اختلاف الفرد عن الغالبية العظمى من الناس، فهو بسلوكه هذا يقع ضمن الندرة الإحصائية. (الجماعي، 2007)

4-3- المعيار المثالي:

وهو محكّ متأثّر بالفلسفة والأديان، ويعتمد في تحديده لدرجة التوافق على مدى الاقتراب من الحد الأدنى أو المثل أو الكمال، إلاّ أنّ المشكلة هي في كيفية تحديد درجة الكمال، وخاصة فيما يتعلق بصفات وخصائص البشر، وخاصة لدى الفلسفات أو الديانات الوضعية. (صالح، 2004)

4-4- المعيار الاجتماعي:

يركّز هذا المعيار على أهمّية المعايير الاجتماعية والأخلاقية في المجتمع، ويرى أصحاب هذا المعيار أنّه من الصعب تحديد مفهوم السّويّة بمعزل عن نظام القيم ومن هنا يستخدمون مفهوم السّويّة لوصف مدى اتّفاق سلوكنا مع المعايير الأخلاقية في المجتمع.
(محمد علي، شريت، 2004)

وعلى هذا النحو ينظر للتوافق على أنه شعور الفرد بالأمن الاجتماعي، والذي تعبّر عنه علاقات الفرد الاجتماعية، وتتضمن السعادة مع الآخرين، والاتزان الاجتماعي والالتزام بالأخلاق ومسايرة المعايير الاجتماعية، وقواعد الضبط الاجتماعي، والأساليب الثقافية والتفاعل الاجتماعي السليم، والعلاقات الناجحة مع الآخرين. (سليمان، 1989)

4-5- المعيار الثقافي:

إنّ المجتمع وثقافته يمثّلان محددات رئيسية لبناء الشخصية، ومن هنا يعتبر الإنسان بصفة عامة انعكاسا للواقع الثقافي الذي يعيشه، وفقا لهذا المعيار فإن الحكم على الشخص المتوافق يخضع للنسبية الثقافية، فما هو سويّ في جماعة قد يعتبر شاذا في جماعة أخرى وهذا يعني أنّه للحكم على شخص أنّه متوافق أو غير متوافق ينبغي دراسة ثقافته وتحليلها إلى الثقافات الفرعية المختلفة. (أباضة، 1999)

4-6- المعيار الباثولوجي (المرضي):

هناك أعراض إكلينيكية تسم الشخصيات الشاذة، بعضها ظاهر على السطح كالنزعات الإجرامية والانحرافات الجنسية، والتي تبرز عند الشخصيات السيكوباتية والمهلوسات، واضطرابات اللغة والانفعال عند الذهانيين، وبعضها خفي لا يشعر به إلاّ الشخص نفسه كالمخاوف، والوساوس والأفكار المتسلطة، وارتفاع مستوى القلق، وهذا يبرز عند العصابيين. (عوض، 1989)

5- مؤشرات التوافق النفسي:

يمكن حصر مؤشرات التوافق كما يلي:

5-1- النظرة الواقعية للحياة:

يتميز بين أشخاص يقبلون على الحياة بكل ما فيها من أفراح، وهم واقعيون في تعاملهم مع الآخرين، متفائلين ومقبلين على الحياة بسعادة. ويشير هذا التوافق لهؤلاء الأشخاص في المجال الاجتماعي الذي ينخرطون فيه.

5-2-مستوى طموح الفرد:

لكل فرد طموح والشخص المتوافق تكون طموحاته المشروعة عادة في مستوى إمكانياته الحقيقية ويسعى إلى تحقيقها من خلال دافع الانجاز.

5-3- الإحساس بإشباع حاجات نفسية:

كي يتوافق الفرد مع نفسه ومع الآخرين فإن أحد مؤشرات ذلك يحسن بأن جميع حاجاته النفسية الأولية والمكتسبة مشبعة (الطعام، الشراب، الجنس) بطريقة شرعية وكل ما يتعلق بحاجاته البيولوجية والفيزيولوجية كالأمن وإحساسه بأنه محبوب من الآخرين.

5-4- توافر مجموعة من سمات الشخصية:

ومن أهم السمات التي تشير إلى التوافق هي:

5-4-1- الثبوت الانفعالي: أهم السمات التي تميز الشخص المتوافق تتمثل في قدرته على تناول الأمور بالصبر وتحكم في انفعالاته المختلفة (الغضب، الخوف، الغيرة، الكراهية) وهي سمات مكتسبة من خلال عملية التنشئة الاجتماعية.

5-4-1- اتساع الأفق: يتصف الفرد بقدرته الفائقة على تحليل وفرز الايجابيات من السلبيات كذلك يتصف بالمرونة والتفكير العلمي والقدرة على تفسير الظواهر وفهم قوانينها.

5-4-3- مفهوم الذات: يشير إلى توافق الفرد من عدم توافقه، فإن كان مفهوم الذات عنده يتطابق مع واقعه كما يدركه الآخرون يكون متوافق.

5-4-4- المسؤولية الاجتماعية: المقصود بهذه السمة أن يحسن الفرد بمسؤوليته إزاء الآخرين وإزاء المجتمع وعاداته ومفاهيمه.

5-4-5- المرونة: أن يكون الشخص متوازن في تصرفاته، أي بعيدا عن التطرف في اتخاذ قراراته وفي الحكم على الأمور، والبعد عن التصرف يجعل الشخص مسايرا ومغايرا حيث يساير الآخرين في بعض المواقف التي تتطلب ذلك، وأن يغايرهم أذا رأى وجهة نظر أخرى والابتعاد عن الاعتمادية والاستقلالية.

5-5- الاتجاهات الاجتماعية الايجابية:

يملك الشخص مجموعة من الاتجاهات التي تسير حياته، فالتوافق مع الاتجاهات التي تبني المجتمع مثل احترام العمل، تقدير المسؤولية، أداء الواجب والولاء للقيم والتقاليد السائدة في المجتمع، كل هذه الاتجاهات تشير إلى الشخص المتوافق.

5-6- مجموعة من القيم (نسق قيمي):

يتمثل في امتلاك الشخص المتوافق للقيم على سبيل المثال قيم إنسانية (حب، تعاطف، رحمة). (الداهري، 2005)

6- النظريات المفسرة لتوافق النفسي:

يعتبر البعد النظري لتفسير أي ظاهرة علمية الأساس في كل البحوث وموضوع التوافق ولأهميته الكبيرة يعد من المواضيع الحديثة في البحوث النفسية وذلك لما له من علاقة مباشرة بحياة الفرد وخاصة المراهق، ومن أهم النظريات التي فسرت التوافق نجد:

6-1- النظرية البيولوجية:

ويقرر مريدوها أن جميع أشكال الفشل في التوافق تنتج عن أمراض تصيب أنسجة الجسم، خاصة المخ Brain، ومثل هذه الأمراض يمكن توارثها، أو اكتسابها خلال الحياة عن طريق الإصابات، والجروح، والعدوى، أو الخلل الهرموني الناتج عن الضغط الواقع على الفرد، وترجع اللبنات الأولى لوضع هذه النظرية لجهود كل من داروين، مندل، جالتون، كالمان، وغيرهم. (عوض، 1999)

يرى أصحاب هذه النظرية أن عملية التوافق تعتمد على الصحة النفسية وبالتالي التوافق التام للفرد (التوافق الجسمي) أي سلامة وظائف الجسم المختلفة ويقصد بالتوافق في ظل هذه النظرية انسجام نشاط وظائف الجسم فيما بينها، أما سوء التوافق فهو اختلال التوازن الهرموني أو نشاط أو وظيفة م وظائف الجسم.

6-2- نظرية التحليل النفسي:

من ابرز رواد هذه النظرية – **فرويد**– حيث يرى أن عملية التوافق لدى الفرد غالبا ما تكون لاشعورية بحكم أن الأفراد لا يعون الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياتهم فالشخص المتوافق هو الشخص الذي يستطيع إتباع المتطلبات الضرورية بوسائل مقبولة اجتماعيا.
(الشاذلي، 2001)

أما الباحث – **يونج** – في دراسته فقد اعتمد على أن مفتاح التوافق والصحة النفسية يكمن في استمرار النمو الشخصي دون توقف، كما أكد أن أهمية اكتشاف الذات الحقيقية وأهمية التوازن في الشخصية السوية المتوافقة وأن الصحة النفسية والتوافق يتطلبان الموازنة بين ميولاتنا الانطوائية والانبساطية. (عبد اللطيف، 1990)

ومن خلال عرض هذه الآراء لرواد نظرية التحليل النفسي نجدهم يركزون على أن التوافق يكون في الشخصية، حيث يرى الباحث **فرويد** أن التوافق عملية لا شعورية تحدث للفرد دون أن يدرك ذلك.

أما بالنسبة للباحث **يونج** فقد اهتم بنمو الشخصية وأكد على أهمية معرفة الذات على حقيقتها وضرورة الموازنة بين الميولات الانطوائية والانبساطية لتحقيق التوافق والتمتع بالصحة النفسية.

6-3-. النظرية السلوكية:

يتمثل التوافق لدى أصحاب المدرسة السلوكية في استجابات مكتسبة من خلال الخبرة التي يتعرض لها الفرد والتي تؤهله للحصول على توقعات منطقية وعلى الإثابة، فتكرار إثابة سلوك ما من شأنه يتحول إلى عادة، وعملية توافق الشخص لدى **واطسن** و**سكينر** لا يمكن أن تنمو عن طريق ما يبذله الجهد الشعوري للفرد ولكنها تتشكل بطريقة آلية عن طريق تلميحات أو إثباتات البيئة.

أما السلوكيون المعروفون أمثال **آلبرت بندورا ومايكل ماهوني** استبعدوا تفسير توافق الفرد أنه يحدث بطريقة آلية تبعده عن الطبيعة البشرية واعتبروا أن كثير من الوظائف البشرية تتم والفرد على درجة عالية من الوعي والإدراك مزاملة للأفكار والمفاهيم الأساسية. (الجماعي، 2007)

أي أن **بندورا وماهوني** رفضوا تفسير طبيعة الإنسان بطريقة ميكانيكية

6-4- نظرية علم النفس:

يشمل مدخل علم النفس الإنساني في مساعدة الأفراد على التوافق وذلك عن طريق تقبل الآخرين لهم وشعورهم بأنهم أفراد لهم قيمتهم ومنها البدء في البحث عن ذاتهم والتداول مع أفكار ومشاعر كانت مدفونة محاولين الحصول على قبول الآخرين وبالتالي تحقيق التوافق السليم.

وفي هذا الصدد يشير **كارل روجرز** إلى ان الأفراد سيئين التوافق كثيرا ما يتميزون بعد الاتساق في سلوكياتهم حيث يعرف **كارل** بأن سوء التوافق: " تلك الحالة التي يحاول فيها الفرد فيها الاحتفاظ ببعض الخبرات بعيدا عن الإدراك أو الوعي وفي الواقع أن عدم قبول الفرد لذاته دليل على سوء توافقه وهذا ما يولد فيه التوتر. (الجماعي، 2007)

إذا حسب **روجرز** فالتوافق هو عبارة عن مجموعة من المعايير يكمن في قدرة الفرد على الثقة بمشاعره، الإحساس بالحرية والانفتاح على الخبرة.

أما **ماسلو** قام بوضع معايير للتوافق تتمثل في:

الإدراك الفعال للواقع، قبول الذات التلقائية، التمركز الصحيح للذات وهي كلها تؤدي بالفرد إلى التوافق بصفة ايجابية مع نفسه ومع الآخرين. (عوض، 1990)

وفي الأخير نستخلص من خلال هذه النظريات التي طرحها علماء النفس، أن لكل منهم له تفسير وتحديد لمفهوم التوافق في ضوء منحنى معين، رغم أنها تتفق بأن التوافق النفسي مفهوم أساسي مرتبط بالصحة النفسية للفرد.

7- عوائق التوافق النفسي:

عوائق التوافق النفسي متعددة وهي التي تمنع الإنسان من إشباع حاجاته وتمنعه من تحقيق أهدافه بعضها يكون داخلي يرجع إلى الإنسان نفسه وبعضها الآخر خارجي يرجع إلى البيئة التي يعيش فيها، ومن بين هذه العوائق نذكر:

7-1- عوائق جسمية:

ويقصد بها بعض العاهات والتشوهات الجسمية ونقص الحواس التي تحول بين الفرد وتحقيق أهدافه، فضعف القلب وضعف البنية قد يعيق الطالب عن المشاركة في بعض الأنشطة الرياضية والترفيهية وتكوين الأصدقاء مما يجعله يشعر بالنقص قد يؤدي به إلى الانسحاب والانطواء.

7-2- عوائق نفسية:

ويقصد بها نقص الذكاء أو ضعف القدرات العقلية والمهارات النفس-حركية، أو أي خلل في نمو الشخصية والتي قد تعوق الشخص عن تحقيق أهدافه، ومنها الصراع النفسي الذي ينشأ عن تناقض أو تعارض أهدافه وعدم قدرته على المفاضلة بينهما واختيار أي منهما مناسب في الوقت المناسب. (الحجار، 2003)

7-3- عوائق اقتصادية:

يعتبر عدم توفر الإمكانيات المادية عائقا يمنع الكثير من الأفراد على تحقيق أهدافهم في الحياة وقد يسبب لهم الشعور بالإحباط خاصة في مرحلة الشباب، حيث يكون التفكير في التعليم والعمل والاستقرار في المستقبل.

7-4- عوائق اجتماعية:

يقصد بها القيود التي يفرضها المجتمع في عاداته وتقاليده وقوانينه وقيمه لضبط السلوك وتنظيم العلاقات والتي قد تعيق الشخص عن تحقيق أهدافه فتخلق لديه نوع من الصراع النفسي بين هذه الضوابط وبين رغباته ودوافعه وقد تؤدي إلى إحباطه وشعوره بالعجز والضعف. (شريت، 2004)

خلاصة الفصل:

إن عمليـة التوافـق ضـرورة تسـتدعيها طبيعـة الفـرد مـن أجـل تحقيـق أهدافـه وإشـباع الحاجات التي تحقق لـه المصلحة النفسية والرضـاء علـى النفس والابتعاد علـى التوتر والقلق وبالتـالي عدم الشـعور بالإحبـاط لـذلك يجـب علـى الفرد أن يكـون متزنـا نفسـيا واجتماعيـا مـع العوائق البيئية أو المشاكل التي تواجهه حتى يتحقق التوافق النفسي.

الجانب الميداني

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1ـ المنهج المتبع.

2ـ مجتمع الدراسة.

3ـ عينة الدراسة.

4ـ أدوات جمع البيانات.

5ـ الأساليب الإحصائية.

6ـ إجراءات تطبيق الدراسة.

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد تناولنا الجانب النظري، الذي يعد القاعدة الأساسية لدراستنا، سنتطرق الآن إلى الجانب التطبيقي، وفيه سيتم التعرف إلى منهج الدراسة وفرضياته والدراسة الأساسية ومجتمع الدراسة والعينة وطريقة اختياره والتعرف على الأدوات المستخدمة والأساليب الإحصائية المعتمدة مع إجراءات تطبيق الدراسة.

1. المنهج المتبع:

المنهج العلمي هو أسلوب للتفكير والعمل يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة وموضوع الدراسة.
(عليان وغنيم، 2000)

فهذه الأساليب تختلف بالضرورة من موضوع إلى أخر ومن باحث إلى أخر وحسب الظرف الزماني والمكاني والفلسفة التي دفعت الباحث إلى اختيار موضوع والبحث فيه.
(إبراهيم، 2000)

فطبيعة الموضوع الذي تناولناه يفرض علينا إتباع منهج معين، وبما أن موضوع دراستنا يتمثل في عسر القراءة وعلاقته بالتوافق الدراسي، لذا فان المنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي بأسلوبه السببي المقارن.

2. مجتمع الدراسة الأساسية:

يتمثل المجتمع الأصلي للدراسة الحالية تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي للسنة الدراسية 2017/2016، حيث يتكون المجتمع الأصلي من(304) تلميذ وتلميذة حسب الجدول التالي:

جدول (01): يوضح توزيع المجتمع الأصلي للدراسة.

اسم المدرسة	عدد التلاميذ
1ـ دعمش الحفناوي	84
2ـ حي الزغبيات	60
3ـ بالناصر مبارك	64
4ـ خميدة المولدي	70
5ـ محمد الشقوري	26
المجموع	304

3ـ عينة الدراسة الأساسية:

يقوم الباحث عادة باختيار عينة من الأفراد الممثلين للمجتمع الأصلي. وهو في اختياره هذا يحاول أن يجعل كل الصفات والخصائص المميزة للمجتمع الأصلي متوفرة في العينة، فالعينة الجيدة يجب أن تتمثل فيها جميع صفات الأصل التي اشتقت منه حتى يصبح التعميم صادقا. وعلى أي حال فيجب ألا يقل حجم العينة على 30. (احمد، 1960)

وتمثل عينة الدراسة الحالية تلاميذ سنة رابعة ابتدائي، ولقد تم اختيار 62 تلميذ وتلميذة، بطريقة العينة القصدية، من بينهم 21 تلميذ عسير و 41 تلميذ غير عسير.

الجدول(02) يوضح نسبة العينة من المجتمع الأصلي

	العدد	**النسبة**
المجتمع الأصلي	304	%100
العينة	62	%21

قمنا بأخذ نسبة من المجتمع الأصلي بنسبة 21%.

جدول (03) يوضح عدد تلاميذ العسيرين والغير عسيرين

العينة	العسيرين	العاديين
62	21	41

3ـ1ـ خصائص عينة البحث: تم اختيار عينة الدراسة في البحث الحالي بحيث تتحقق الشروط التالية:

ـ عدم وجود خلل في السمع والبصر لأفراد العينة.

ـ العينة خالية من أي تلميذ يعاني من تخلف عقلي.

ـ لا يوجد في العينة من يعاني من أي مرض صحي مزمن.

ـ غير معيد للسنة الدراسية.

ـ لا يوجد لديهم اضطراب لغوي واضح (مثل التأتأة).

3ـ 2ـ حدود الدراسة:

3.2.1ـ الحدود المكانية:

تم إجراء هذه الدراسة في خمسة ابتدائيات لولاية الوادي: ابتدائية حي الزغبيات، ابتدائية الشهيد دعمش الحفناوي، ابتدائية الشهيد بالناصر مبارك، ابتدائية الشهيد خميدة المولدي، ابتدائية الشهيد محمد الشقوري.

حيث تم اختيار هذه الابتدائيات وفقا لمجموعة من التسهيلات الخاصة بالسكن والمدير والمعلمين الذين لم يصدر منهم أي نوع من الرفض للموضوع.

3. 2.2ـ الحدود الزمانية:

تم إجراء هذه الدراسة وكان ذلك من 2017/02/01 إلى 2017/05/11.

3ـ2ـ3ـ الحدود البشرية:

عينة من تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي لسنة 2017/2016 في الابتدائيات التي سبق ذكرها.

3ـ3ـ معيار تصنيف الأفراد:

يصنف الأفراد إلى قراء عاديين وعسيري القراءة من خلال الاعتماد على الدرجة المعيارية (1−) كانحراف عن متوسط العينة.

4ـ الأدوات المستعملة في الدراسة الأساسية: تم استعمال مجموعة من الأدوات وهي كالآتي:

ـ اختبار الذكاء لـ (رافن).

ـ اختبار القراءةلـ (د. لعيس).

ـ ومقياس التوافق النفسي لـ (كاسل.ن. راسل)

من أجل جمع المعلومات من الميدان، يتوجب توفر واستخدام أدوات بحث معينة، والأدوات التي تم استخدامها هي:

اختبار الذكاء: لـ (رافن) صمم هذا المقياس لقياس درجة الذكاء، حيث يتكون هذا المقياس من 12 صورة، وكل صورة يوجد فيها جزء ناقص ويقابلها 6 أشكال مختلفة.

التعليمة: يطلب من التلميذ إتمام الجزء الناقص من الصورة من بين شكل من الأشكال.

اختبار القراءة: هذا من إعداد (لعيس.إ) هو اختبار يتكون من 120 كلمة مقسمة إلى كلمات متداولة وكلمات غير متداولة وشبه كلمات، حيث تنقسم كل منهم إلى مجموعتين: مجموعة بسيطة وأخرى مركبة.

حيث تم تقييم صدقيته (الصدق والثبات) في أكثر من دراسة علمية (Layes et al, 2014، 2015، 2016).

مقياس التوافق النفسي: من تصميم (راسل.ن. كاسل) 1961 إعداد مصطفى كامل: صمم هذا المقياس لملاحظة سلوك الطفل ليكون سيكولوجية في التقدير الموضوعي للتوافق النفسي

للأطفال في سن رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية، وهي تلائم الأطفال غير القادرين على القراءة، كما يقتصر استخدام هذا المقياس على الذين لاحظوا سلوك الطفل أو الذين يعرفونه معرفة وثيقة (الآباء، المدرسين، الأقارب) وذلك لتحديد أغراض متعددة، وهذا الاستبيان في دراستنا موجه للمعلمين.

(مصطفى كامل، د س)

ـ **وصف الأداة:** تتكون هذه القائمة من (52) عبارة تصف مظاهر سلوك الطفل. حيث يقابل كل بند من بنود هذا الاستبيان 06 بدائلهم: أولا: (كثيرا جدا)، ثانيا: (كثيرا)، ثالثا: (قليلا)، رابعا: (نادرا)، خامسا: (نادرا جدا)، سادسا: (لا يحدث مطلقا). وتصنف هذه العبارات إلى ثلاث مجالات للتوافق يمثل كل منها مجموعة من العبارات وهذه المجالات هي:

1ـ التوافق الشخصي (الذاتي): وتمثله (20) فقرة من (1-20).

2ـ التوافق الأسري: وتمثله (20) فقرة من (21-40).

3ـ التوافق المدرسي: وتمثله (12) فقرة من (41-52).

التعليمة:

ـ مقدمة صغيرة تقدم فكرة حول موضوع دراستنا.

ـ إعطاء مثال توضيحي عن طريقة الإجابة.

ـ البيانات الشخصية: الاسم، السن، الجنس، المدرسة.

جدول (04) يوضح مفتاح تصحيح الاستبيان:

كثيرا جدا	كثيرا	قليلا	نادرا	نادرا جدا	لا يحدث مطلقا
1	2	3	4	5	6

6ـ الخصائص السيكومترية للأداة:

1- **الصدق:** هو أن يقيس الاختبار أو الأداة ما وضعت لقياسه، والصدق كالثبات مفهوم مدروس دراسة كبيرة. وتحقيق صدق أداة القياس أكثر أهمية و لا شك من تحقيق الثبات، لأنه قد تكون أداة القياس أو الاختبار ثابتة، ولكنها غير صادقة. (صابر وخفاجة، 2002)

أما ساكس (1980) فقد عرف الصدق بأنه الدرجة التي تكون فيها المقاييس ذات فائدة في اتخاذ القرارات المتعلقة بهدف أو غرض من الأغراض. (الطريدي، 1997)

_ أن يكون الاختبار قادرا على قياس ما وضع لقياسه.

_ أن يكون الاختبار قادرا على التمييز بين طرفي القدرة التي يقيسه.

(عبد الرحمن، 1998)

أ- **الاتساق الداخلي للبنود:** من خلال برنامج SPSS.

جدول (05) يوضح نتائج مقياس التوافق النفسي قبل التعديل (**الملحق 01**)

رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
1	0,21	27	0,38
2	0,17	28	0,50
3	0,38	29	0,52
4	0,18	30	0,48
5	0,46	31	0,43
6	0,50	32	0,45
7	0,50	33	0,43

0,32	34	0,22	8
0,58	35	0,29	9
0,08	36	0,07	10
0,40	37	0,56	11
0,25	38	0,67	12
0,19	39	0,69	13
−0,08	40	0,62	14
0,59	41	0,27	15
0,50	42	0,39	16
0,18	43	0,23	17
0,21	44	0,70	18
0,39	45	0,47	19
0,59	46	0,24	20
0,35	47	0,62	21
−0,48	48	0,49	22
0,59	49	0,11	23
0,48	50	0,45	24
−0,22	51	0,64	25
−0,19	52	0,37	26

الثبات: قمنا بحساب الثبات بمعامل ثبات ألفا كرونباخ بالاعتماد على الحزمة الاحصائية SPSS، فتحصلنا على معامل: 0.72

من خلال ما سبق يتضح لنا أن الاستبيان يتميز بدرجة مقبولة من الثبات، هذا قبل تعديل المقياس.

وبعد الحساب بالحزمة الإحصائية SPSS، توجد بنود تم حذفها

العبارات التي تم حذفها: 18 عبارة وهي كالآتي:

جدول (06) يضح العبارات التي تم حذفها من استبيان التوافق النفسي

البعد	**رقم البند**
التوافق الشخصي(الذاتي)	1. 2. 4. 8. 9. 10. 15. 17. 20
التوافق الأسري	23. 36. 38. 39. 40
التوافق المدرسي	43. 44. 51. 52

جدول (07) يوضح أبعاد استبيان التوافق النفسي بعد التعديل **(أنظر للملحق 02)**

الأبعاد	البنود
التوافق الشخصي(الذاتي)	11
التوافق الأسري	15
التوافق المدرسي	08

جدول (08) يوضح ثبات الاستبيان بعد التعديل

نوع الثبات	ألفا كرونباخ
الدرجة	0.88

$$\text{معادلة ألفا كرونباخ} = \frac{\text{ن}}{\text{ن}_1} \times \frac{\text{ع2ب}}{\text{ع2ك}}$$

بعد تعديل الاستبيان قمنا بحساب ألفا كرونباخ فتحصلنا على معامل: 0.88 أي أنه يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

جدول (09) يوضح معامل ارتباط درجة البند بدرجة البعد الذي ينتمي إليه

رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
1	0.42	18	0.41
2	0.43	19	0.35
3	0.41	20	0.35
4	0.58	21	0.26
5	0.51	22	0.28
6	0.64	23	0.32
7	0.61	24	0.29
8	0.50	25	0.32
9	0.99	26	0.59
10	0.59	27	0.53
11	0.43	28	0.55
12	0.52	29	0.37
13	0.44	30	0.49
14	0.34	31	0.26
15	0.57	32	0.36
16	0.33	33	0.53
17	0.26	34	0.31

جدول (10) يوضح ارتباط درجة البعد بالدرجة الكلية للاستبيان

رقم البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.80	0.01
2	0.65	0.01
3	0.63	0.01

6ـ الأساليب الإحصائية:

بعد جمع المعطيات قمنا بالتحليل الفعلي للبيانات ومعالجتها، وذلك باستخدام أساليب إحصائية تتوافق مع منهج الدراسة وفروضها حتى نصل إلى مناقشتها ومن بين هذه الأساليب:

معامل الارتباط بيرسون، لمعرفة العلاقة بين متغيرات الدراسة.

معامل" ت" لحساب الفروق بين متغيرات الدراسة.

7ـ إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية:

تم الحصول على ترخيص من طرف الإدارة لإجراء دراسة ميدانية في الابتدائيات.

ففي بداية الأمر هناك بعض الرفض من طرف مدير إحدى الابتدائيات، ولكن بعد إلحاح وشرح وتحليل لهذه الدراسة ، حيث تم إقناعه بأسلوبنا الخاص لإجراء هذه الدراسة. حيث تم تطبيق اختبار الذكاء للتمييز بين التلاميذ الذين لديهم نسبة عالية و التلاميذ الذين لديهم نسبة متوسطة من الذكاء. وبعد ذلك تم تطبيق اختبار القراءة وبعد اختبار القراءة تم حساب درجات التلاميذ لكي نفرق منهم العسيرين والعاديين.

وفي الأخير تم تطبيق مقياس التوافق النفسي على أفراد عينة الدراسة.

خلاصة الفصل:

تضمن هذا الفصل تقديم لأهم الإجراءات المنهجية بالتفصيل، حيث تم التطرق في البداية إلى المنهج المتبع، ثم إلى فرضيات البحث، ومجتمع الدراسة، ثم التطرق للأدوات المستعملة في هذه الدراسة، وتم توضيح الأساليب الإحصائية المستعملة وفي الأخير إجراءات تطبيق الدراسة. وسيتم عرض النتائج ومناقشتها في الفصل الموالي.

الفصل الخامس

عرض وتحليل وتفسير النتائج

تمهيد

1ـ عرض ومناقشة النتائج:

1.1ـ عرض نتائج الفرضية العامة.

2.1ـ عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى.

3.1ـ عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية.

4.1ـ عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.

2ـ تحليل وتفسير النتائج.

1.2ـ تحليل وتفسير نتائج الفرضية العامة.

2.2ـ تحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى.

3.2ـ تحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية.

4.2ـ تحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.

تمهيد:

بعد جمع البيانات والمعطيات بواسطة الأدوات العلمية المقننة والمعتمدة في هذا البحث تم تفريغها ومعالجتها بواسطة الأساليب الإحصائية المناسبة، ومن خلال هذا الفصل سيتم عرض وتحليل النتائج المتوصل إليها، ومن ثم مناقشتها وتفسيرها.

1ـ عرض وتحليل نتائج الفرضيات:

وسنقوم في هذا العنصر بعرض وتحليل نتائج الفرضيات كالآتي:

1.1.عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة على أنه: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين عسر القراءة والتوافق النفسي وأبعاده (الشخصي، الأسري، المدرسي) لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية، تم تطبيق اختبار القراءة واستبيان التوافق النفسي، وقد أسفرت النتائج على ما يلي:

جدول (11) يوضح قيمة معامل الارتباط بين اختبار القراءة واستبيان التوافق النفسي

	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
القراءة	*0.25	0.05
التوافق النفسي		

ومن خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه، نلاحظ أن معامل الارتباط "ت" يساوي(0.25). عند مستوى الدلالة (0.05) تبين لنا أنه توجد علاقة ارتباطيه بين عسر القراءة والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، ومنه نستطيع قبول فرضيتنا العامة والتي تنص على وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين عسر القراءة والتوافق النفسي لدى عينة بحثنا ورفض الفرض الصفري.

2.1. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

نصت الفرضية الجزئية الأولى على أنه توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين عسر القراءة والتوافق الشخصي (الذاتي) لدى أفراد عينة الدراسة.

جدول (12) يوضح طبيعة العلاقة بين عسر القراءة والتوافق الشخصي لدى أفراد عينة الدراسة

المؤشرات / المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
عسر القراءة	0.15	غير دالة
التوافق الشخصي		

يوضح الجدول رقم (12) النتائج التي تم التحصل عليها من خلال معامل ارتباط "بيرسون" يساوي 0.15 الذي يهدف إلى إيجاد العلاقة الارتباطية بين عسر القراءة والتوافق الشخصي، ومن خلال النتائج التي تم التحصل عليها نقر على عدم تحقيق فرضيتنا وقبول الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين عسر القراءة والتوافق الشخصي لدى عينة بحثنا.

3.1. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

نصت الفرضية الجزئية الثانية على أنها توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين عسر القراءة والتوافق المدرسي لدى عينة الدراسة.

جدول (13) يوضح طبيعة العلاقة بين عسر القراءة والتوافق الأسري

	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
عسر القراءة	0.27	0.05
التوافق الأسري		

من خلال النتائج الموضحة في الجدول، نجد أن معامل الارتباط يساوي 0.27 عند مستوى الدلالة 0.05، ومن هذه النتائج فإن فرضيتنا قد تحققت والتي تنص على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات ذلالة احصائية بين عسر القراءة والتوافق الاسري لدى عينة بحثنا.

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

التي تنص على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين عسر القراءة والتوافق المدرسي لدى عينة الدراسة.

جدول (14) يوضح طبيعة العلاقة بين عسر القراءة والتوافق المدرسي

	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
عسر القراءة	0.29	0.05
التوافق المدرسي		

من خلال النتائج الموضحة في الجدول نجد أن معامل الارتباط يساوي 0.29 عند مستوى الدلالة 0.05، أي أن الفرضية تحققت والتي تنص على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين عسر القراءة والتوافق المدرسي لدى عينة بحثنا.

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

مفادها توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العاديين والعسيرين في التوافق النفسي لدى عينة الدراسة.

جدول (15) يوضح طبيعة الفروق بين التلاميذ العسيرين والعاديين.

المؤشرات / المتغيرات	العاديين			العسيرين			قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	ن	م	ع	ن	م	ع		
التوافق النفسي	41	211.78	31.85	21	204.38	28.90	0.89	غير دالة

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي للأطفال العاديين يساوي 211.78، والانحراف المعياري 31.85، أما بالنسبة للأطفال العسيرين فالمتوسط الحسابي يساوي 204.38، والانحراف المعياري يساوي 28.90، وأن قيمة "ت" تساوي 0.89 وهي قيمة غير دالة، ومنه أن الفرضية لم تتحقق. فلهذا نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق بين الأطفال العاديين والعسيرين في التوافق النفسي.

2ـ تحليل وتفسير نتائج الدراسة:

بعد اختبار فرضيات الدراسة سيتم مناقشة النتائج المتوصل إليها على ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

2ـ1. تحليل وتفسير نتائج الفرضية العامة:

انطلاقا من نتائج الفرضية العامة التي تنص على وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين عسر القراءة والتوافق النفسي بأبعاده لدى أفراد عينة الدراسة، ومن خلال قيمة "ت" التي تم الوصول إليها تساوي(0.25) عند مستوى الدلالة (0.05) تبين أن هناك علاقة بين عسر القراءة والتوافق النفسي بأبعاده الثلاثة، ومنه بناءا على ما تم التوصل إليه من نتائج، أننا نستطيع قبول فرضية بحثنا التي تنص على وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين متغيري الدراسة.

ويمكن أن يعود ذلك إلى الأسرة والدور الذي يجب أن تلعبه في هذا المجال، فإذا ساعدت أبناءها على تحقيق التوافق استطاعوا أن يحققوه، كما لا يمكن أن ننسى دور المعلم كذلك في تحقيق الصحة النفسية والتوافق للعسيرين، خاصة إذا استطاع فهم شخصية الطفل العسير. وكذلك لا يمكن نسيان دور المدرسة في حد ذاتها كمحيط اجتماعي، يساعد على تجاوز الاضطرابات والمشاكل النفسية والانفعالية. ونضيف أيضا شخصية الطفل في حد

ذاته، أنه ليس كل معسر معاق انفعاليا، قد يستطيع بتعاون كل العناصر السابقة لكي يحقق جزء كبير من الصحة النفسية والتوافق النفسي.

وهذا ما يتنافى مع دراسة "مرباح تقي الدين" (2015)، التي توصلت إلى أنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين عسر القراءة والتوافق النفسي وأبعاده(الشخصي، الأسري، المدرسي) لدى عينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

2-2. تحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

انطلاقا من نتائج الفرضية الجزئية الأولى التي تنص على وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين عسر القراءة والتوافق الشخصي لدى أفراد عينة الدراسة، ومن خلال قيمة معامل "ت" تساوي (0.15) عند مستوى الدلالة (0.05) تبين أن هناك لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين عسر القراءة والتوافق الشخصي.

وهذا يعني حسب نتائج هذه الفرضية أن اضطراب عسر القراءة لدى أفراد عينة بحثنا ليس له علاقة بالتوافق الشخصي، ولا يؤدي عموما هذا الاضطراب إلى سوء التوافق الشخصي .

وقد يعود التوافق الشخصي المقبول والعادي الذي يتمتع به معظم الأطفال العسيرين، إلى الدور الأساسي الذي يلعبه المعلم والأسرة والمحيط الاجتماعي للتلميذ حيث انتهى "فؤاد أبو حطب" سنة (1979) أنه إذا لجأ المدرس في علاقته بتلاميذه إلى أسلوب التقبل (الدفء والصداقة) فإن ذلك يؤدي إلى زيادة درجة التوافق الشخصي للتلميذ خاصة، ودرجة التوافق الكلي عامة، كما أنه إذا كانت البيئة المدرسية ملائمة للحاجات العقلية والنفسية للتلميذ فإن ذلك يؤدي إلى خفض الاحباط وبقية مظاهر سوء التوافق. (كامل مصطفى، دس)

كما جاءت هذه الفرضية متوافقة مع الدراسة التي قام بها "مرباح تقي الدين" (2015) التي جاءت على أنها لا توجد علاقة بين عسر القراءة والتوافق الشخصي.

ويرجع هذا إلى قدرات واستعدادات الطفل، أي أنه يعتمد على نفسه والشعور بالحرية، والإحساس بالقيمة الذاتية والهدوء والاستقرار.

2-3- تحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

انطلاقا من نتائج الفرضية الجزئية الثانية والتي تنص على وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين عسر القراءة والتوافق الأسري لدى أفراد عينة الدراسة، ومن خلال قيمة "ت" تساوي 0.27 عند مستوى الدلالة (0.05) تبين أنه توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين عسر القراءة والتوافق الأسري.

أي أن العلاقة الوالدية المضطربة وسوء معاملة الطفل وكثرة نقد سلوكه يؤدي به لا شعوريا إلى الفشل فيما كان يرغب فيه، فقد يفقد الطفل حب القراءة نتيجة عدم منحه فرصة الاستثمار في الميدان من طرف محيطة، ومن خلال علاقاته مع الآخرين خاصة علاقة الأم بالطفل التي لها أثر بالغ في تكوين الشخصية، وقد تؤدي الصدمة الانفعالية إلى خلق صعوبات في مجالات مختلفة كتعلم القراءة والتوافق على مستويات مختلفة كالتوافق الأسري.

وقد بين فارنون(1968) من خلال الدراسة التي اجراها ان الاسر التي يسودها الانسجام التام والاحترام المتبادل بين الوالدين وسائر الابناء، تستطيع تذليل جميع المشاكل والصعوبات التي تواجههم بالحكمة والتعقل وبالمحبة والتعاطف والاحترام العميق لجميع أفراد الأسرة الصغار منهم والكبار. ومتى ما كانت الأسرة يسودها الاستقرار والثبات فإن تأثير ذلك ينعكس بكل تأكيد بشكل ايجابي على الطفل العسير وعلى توافقه، أما الأسرة التي يسودها الانشقاق والتمزق وعدم الانسجام وتفتقد الاحترام المتبادل بين الوالدين هذا حتما يؤدي الى تعاسة الابناء وعدم تحقيقهم التوافق النفسي

وهناك الكثير من الآباء المتسلطين على بقية افراد العائلة، يلجئون الى أساليب العنف والقسوة في التعامل مع الزوجة والأبناء، وخاصة المدمنين منهم على الكحول أو المخدرات، مما يحول الحياة داخل الأسرة إلى جحيم لا يطاق، وقد يتوسع الصراع بين الوالدين ليشمل

الأبناء، حيث يحاول كل طرف تجنيد الأبناء لصالحه مما يسبب لهم عواقب وخيمة، حيث يصبحون كبش فداء لذلك الصراع ويتعرضون للتوتر الدائم والقلق والغضب والإنطواء والسيطرة والعدوانية، حيث اكد العلماء أن المشكلات الأخلاقية التي يتعرض لها الأبناء غالبا ما تكون لدى الأسر التي يسودها التوتر وعدم الإنسجام والصراع.

2ـ4ـ تحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

انطلاقا من نتائج الفرضية الثالثة والتي تنص على وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين عسر القراءة والتوافق المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة، ومن خلال قيمة "ت" تساوي 0.29 عند مستوى الدلالة (0.05) تبين أنه توجد علاقة ارتباطية دالة بين عسر القراءة والتوافق المدرسي.

وهذا يعني وحسب نتائج هذه الفرضية أن اضطراب عسر القراءة لدى أفراد عينة بحثنا له تأثير كبير على التوافق المدرسي، حيث يؤدي هذا الاضطراب في الوصول بالتلميذ لسوء التوافق المدرسي. فقد تكون هناك عوامل أخرى تؤدي إلى عدم تحقيق التوافق المدرسي، كما قد يعود الأمر إلى الدور الأساسي الذي يلعبه المدرس في عدم تحقيق هذا البعد من التوافق النفسي، فربما يكون عدم الفهم الجيد للاضطراب ولشخصية الطفل.

حيث اتفقت هذه الفرضية مع دراسة تعوينات علي (2011) تحت عنوان عسر القراءة وأثره على التحصيل الدراسي في التعليم الابتدائي لتلاميذ السنة الرابعة ودلت على وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين عسر القراءة والتحصيل الدراسي بكل أبعاده.

2ـ5ـ تحليل وتفسير نتائج الفرضية الرابعة:

انطلاقا من نتائج الفرضية الرابعة التي تنص على وجود فروق بين التلاميذ العاديين والعسيرين في التوافق النفسي لدى أفراد عينة الدراسة، ومن خلال قيمة "ت" تساوي 0.89

عند مستوى الدلالة(0.05)، تبين أنها قيمة غير دالة، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التلاميذ العاديين والعسيرين في التوافق النفسي.

ويعني هذا أن ليس كل معسر معاق انفعاليا، حيث نجد المعسرين يتمتعون بدرجة عالية من التوافق مقارنة مع زملائهم العاديين. وكذلك نجدهم يمتلكون إهتمام أكثر من التلاميذ العاديين في المشاركة مثلا: في النشاطات المدرسية وحل التمرينات في مختلف المواد الدراسية. كما أن للمعلم دور فعال في تحقيق التوافق بين التلميذ العسير والتلميذ العادي وذلك بعدم تفضيل فئة على أخرى خاصة داخل حجرة الدراسة ومع أقرانهم، أو اصدار اي تصرف من المعلم يشير به الى الطفل العسير أمام أقرانه داخل أو خارج القسم وهذا حتما سوف يؤدي به الى الاحباط والفشل وعليه عدم تحقيق التوافق النفسي.

حيث تنافت هذه الفرضية مع دراسة "أحمد أحمد عواد" و"أشرف محمد عبد الغني شريت" تحت عنوان الكفاءة الاجتماعية والتوافق المدرسي لدى التلاميذ المتفوقين والعاديين وذوي صعوبات التعلم حيث أسفرت النتائج على أنها توجد فروق بينهم.

خلاصة عامة:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين عسر القراءة والتوافق النفسي لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي بولاية الوادي، حيث جاءت فرضيات دراستنا كالتالي:

ـ توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين عسر القراءة والتوافق النفسي وأبعاده (الشخصي، الأسري، المدرسي) لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

ـ توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين عسر القراءة والتوافق الشخصي(الذاتي) لدى أفراد عينة البحث.

ـ توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين عسر القراءة والتوافق الأسري لدى أفراد عينة البحث،

ـ توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين عسر القراءة والتوافق المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة.

ـ توجد فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ العاديين والعسيرين في التوافق النفسي لدى أفراد عينة الدراسة.

حيث تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تتماشى مع طبيعة فروض البحث وتناسبها، ومن خلال ما توصل إليه من نتائج بعد عرضها وتفسيرها واستنادا إلى الجانب النظري والدراسات السابقة سالفة الذكر، وبعد تطبيق المقاييس التشخيصية لعسر القراءة واستبيان التوافق النفسي بأبعاده الثلاثة لدى أفراد عينة الدراسة المتمثلة في (62) تلميذ وتلميذة الموزعين على خمسة ابتدائيات تم الوصول إلى ما يلي:

1ـ توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين عسر القراءة والتوافق النفسي الكلي لدى أفراد عينة الدراسة.

2ـ لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين عسر القراءة والتوافق الشخصي لدى أفراد عينة الدراسة.

3ـ توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين عسر القراءة والتوافق الأسري لدى أفراد عينة الدراسة.

4ـ توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين عسر القراءة والتوافق المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة.

5ـ لا توجد فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ العاديين والعسيرين في التوافق النفسي لدى أفراد عينة الدراسة.

قد تم التوصل من خلال دراستنا الى تحقيق معظم فرضيات بحثنا والاخرى لم تتحقق.

الاقتراحات:

يجب على المعلمين أخذ دورات تكوينية تطبيقية حول عسر القراءة لكي يفهم شخصية الطفل العسير.

وكذلك أخذ دورات تكوينية في علم النفس والتربية الخاصة وصعوبات التعلم من أجل معرفة كيفية التعامل مع أفراد هذه الفئة. كل هذا أملا في إيجاد حلول يستفيد منها التلاميذ العسرين قرائيا وأسرهم والمجتمع ككل.

ـ فهم صعوبات التعلم بصفة عامة.

قائمة المراجع:

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

الكتب:

أباضة، أمان عبد السميع (1999). **الصحة النفسية**. ط1. مصر: مكتبة أنجلو المصرية.

إبراهيم مروان عبد المجيد (2000). **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**. ط1. عمان: مؤسسة الوراق.

أحمد، محمد عبد السلام (1960). **التعريف بالقياس ومفاهيمه وأدواته بناء المقاييس ومميزاتها القياس التربوي**. ط1. مصر: مكتبة النهضة المصرية.

أشرف، محمد عبد الغني شريت، صبرة محمد علي (2004). **الصحة النفسيةوالتوافق النفسي**. ط1. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

أنس، إبراهيم، عبد الحليم منتصر، عطية الصوالحي، محمد خلف الله أحمد (1973). ***المعجم الوسيط. مصر:*** مطابع دار المعارف.

الجماعي، صلاح الدين أحمد (2007). **الاغتراب النفسي والاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي**. ط1.القاهرة: مكتبة ديولي.

الحجار، بشر إبراهيم محمد.(2003).***التوافق النفسي الاجتماعي لدى مرضالسرطان الثدي***. رسالة ماجستير منشورة. جامعة الإسلامية: غزة.

حسيب، عبد المنعم عبد الله (2006). **مقدمة في الصحة النفسية**. ط1. الإسكندرية: دار الوفاء.

الدسوقي، كمال (1974). ***علم النفس ودراسة التوافق.*** القاهرة: دار النهضة لطباعة والنشر.

الريماوي محمد عودة (2002). **علم النفس النمو (الطفولة والمراهقة)**. الأردن: دار المسيرة.

زهران، حامد عبد السلام.(1976). ***علم النفس النمو الطفولة والمراهقة***. ط2. القاهرة: عالم الكتاب.

السرطاوي، عبد العزيز وأبو جود، وائل موسى (2000). **اضطرابات اللغة والكلام**. ط 1. الرياض: أكاديمية التربية الخاصة.

سرى، إجلال محمد (2000). **علم النفس العلاجي**. ط2. القاهرة: عالم الكتاب.

سفيان، نبيل (2004). ***المختصر في شخصية والإرشاد النفسي(مفهوم، نظرية،العلاج).*** القاهرة: إيتراك لنشر والتوزيع.

سليمان، سالم يسرية محمد (1989). **دراسة العوامل المرتبطة بالتوافق النفسيوالاجتماعي للجانحين في مؤسسة الأحداث**. رسالة ماجستير، القاهرة: جامعة عين الشمس.

السيد عبد الحميد سليمان (2000)، **صعوبات التعلم (ترسيخها، مفهومها، تشخيصها، علاجها)**، القاهرة: دار الفكر العربي.

شاذلي، عبد الحميد محمد أ (2001). ***الصحة النفسية وسيكولوجياالشخصية***. ط2. الإسكندرية مصر: المكتبة الجامعية.

شاذلي، عبد الحميد محمد ب (2001). ***الواجبات المدرسية والتوافق النفسي***. الإسكندرية: المكتبة الأزاريطة.

شحاتة، محمد ربيع (2005). **أصول الصحة النفسية**. ط1. القاهرة: دار الغريب للطباعة والنشر.

الشربيني، لطفي (2002). ***معجم مصطلحات الطب النفسي***. مركز تعريب العلوم الصحية، الكويت: مؤسسة الكويت التقدم العلمي.

صابر، فاطمة عوض وخفاجة، ميرفت علي (2002). **أسس ومبادئ البحث العلمي**. ط1. مصر: مكتبة ومطبعة الإشعار الفنية.

صالح، حسن الداهري (2008). **أساسيات التوافق النفسي**. ط1. عمان دار الصفاء للنشر والتوزيع.

صالح، سفيان نبيل (2004). **المختصر في الشخصية والارشاد النفسي**. (د ط). مصر: ايتراك للنشر والتوزيع.

صبرة محمد على، أشرف محمد عبد الغني شريت (2003).***الصحة النفسية والتوافق النفسي***. مصر: دار المعرفة الجامعية.

الطريدي، عبد الرحمان بن سليمان (1997). **القياس النفسي والتربوي نظريته، أسسه، تطبيقاته**. ط1. السعودية: مكتبة الرشد.

عاقل، فاخر (2003). ***إنجليزي عربي / عربي إنجليزي***. دار شعاع لنشر والعلوم.

عبد الرحمن، سعد (1998). **القياس النفسي النظرية والتطبيق**. ط3. مصر: دار الفكر العربي.

عبد الفتاح حافظ نبيل (1998). **صعوبات التعلم والتعليم العلاجي**. الشرق: مكتبة الزهراء.

عبد اللطيف، عبد الحميد مدحت (1990). **الصحة النفسية والتوافق الدراسي**. (د ط). بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.

عبيدات، محمد وأبو نصار، ومبيضين، عقلة (1999). **منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات**. ط2. الأردن: دار وائل.

علي عبد الحسن حسين، حسين عبد الزهرة عبد اليمة (2011). **التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة كلية التربية الرياضية**. جامعة كربلاء، مجلة القادسية المجلد(11)العدد 3.

عليان، ربحي مصطفى وغنيم، عثمان محمد (2000). **مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق**. ط1. الأردن: دار الصفاء.

عوض، عباس محمود (1989). **الموجز في الصحة النفسية**. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

كامل مصطفى(). **قائمة ملاحظة سلوك الطفل**، كراس التعليمات، مكتبة الانجلو المصرية.

كامل، أحمد سهير(1999). **الصحة النفسية والتوافق**. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

الكندري أحمد (2005). **علم النفس الأسري**. ط3. عمان: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

لعيس اسماعيل (د. ت). مدخل إلى الارطوفونيا.

لعيس اسماعيل. **دراسة سيميولوجية لصعوبات التعلم من رسم موضوع مفتوح (دراسة تحليلية مقارنة لاطفال في سن 8–12 سنة)**. دراسة دكتورة. دولة في الارطوفونيا. الجزائر (د. ت). جامعة سطيف.

محمد على كامل (2003). **صعوبات التعلم الأكاديمية بين الفن والمواجهة**. مصر: مركز الإسكندرية للكتاب.

محمد مقدادي، محمود عبد الله (2002). **تأثير برنامج في التعليم العلاجيفي القدرة القرائية لدى طالب يعاني من الدسلكسيا**. أبحاث البرموك المجلد 18. العدد 1

محمود احمد السيد.1996(1995-). **علم النفس اللغوي**. ط 2. سوريا: منشورات جامعة دمشق.

ابن منظور(1997). ***لسان العرب***. ط7، بيروت: دار صادر، المجلد 10.

المذكرات والمجلات:

مرباح، أحمد تقي الدين (2015). **عسر القراءة وعلاقته بالتوافق النفسي لدى عينةمن تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي**. تيزي وزو: جامعة مولود معمري.

مصطفى فهمي (1979). **التوافق النفسي والاجتماعي**. ط1. القاهرة: مكتبة الخانجي.

موسى، عبد الله.(1981). ***بحوث في علم النفس التربوي***. القاهرة: مكتبة الخانجي.

مومن، بكوش الجموعي (2013). **القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسيالاجتماعي لدى الطالب الجامعي**. بسكرة: جامعة محمد خيضر.

نور الدين، عصام (2005). ***معجم نور الدين الوسيط عربي عربي.منشورات محمدعلي بيضون***، بيروت. لبنان: دار الكتب العلمية.

الوقفي راضي (2002). **الصعوبات التعليمية في اللغة العربية**. عمان: كلية الأميرة ثروة.

المراجع الاجنبية:

Adams,M.J.(1990).Beginning to Read ; Thinking ; Learning about Print Cambridge,MA;MIT Press.

Hulme.C;Hatcher. P;Nation.K;Brown. A;Adams. J ; Stuart. G. (2002). Phoneme awareness

Jason.L ; David. J. (2005). Development of Phonological Awareness, Current directions in psychological science, volume 14 - number 5.
Jean.A. Rondal ; Xavier Seron (1999).troubles du lamgage bases theoiques ,diagnostic et rééducation ,mardaga ،Bruxelles.
Joseph, N; Nicole de Grandmont(1999).les Eenfants différents ،les Edition logique ،Qiébec.
Karen, d. (2002). Vivre avec la dyslesie ،les Editions logiques ، Quélec.
Layes, S., Lalonde, R., Mecheri, S& ،.Rebaï, M. (2015). Phonological and Cognitive Reading Related Skills as Predictors of Word Reading and Reading Comprehension among Arabic Dyslexic Children .*Psychology*.38-20 ،6 ،
Layes, S., Lalonde,R& ،.Rebaï, M. (2016). Study on Morphological Awareness and Rapid Automatized Naming Through Word Reading and Comprehension in Normal and Disabled Reading Arabic-Speaking Children ،*Reading&Writing Quarterly* ،DOI: 10.1080/10573569.2015.1105763
Lonigan, C. J ;Anthony, J. L. (2004). Development of emergent literacy & early reading skills in preschool children: Evidence from a latent variable longitudinal study Developmental Psychology.
Mayringer,H;Wimmer,H.(2000).Pseudoname learning by German-Speaking children with dyslexia;Evidence for a phonological learning defictis: Journal of experimental Child Psychology ,75,116-135.
Mcbride - Chang, C. (1996). Models of speech perception ; phonological processing in reading.
Monique, F. (1997). ecrture et ortlophonie ،Editions Scientifiques
Noèl, M.(1976) .la dyslenie en pratique éducative ,doinediteurs ، paris.
Ranter,V; Harris1.(1994).Understanding language disorders.The impact on learning,Eau Claire ،Wisconsin Thinking Publications.
Rebaï, M. (2014). Reading Speed and Phonological &. Layes S.., Lalonde, R Awareness Deficits among Arabic-Speaking Children with Dyslexia .*Dyslexia*.95-80 ،(1)21 ،

Stahl, S;Murray, B. (1994). Defining phonological awareness and its relationship to early reading. Journal of Educational Psychology

Stothard, S. (1996). Assessing reading comprehension. In M Snowling, & Stackhouse (Eds),Dyslexia, speech & language. Apractitioners Handbook (pp. 42 - 59). San Diego CA- Singular.

Ziegler ,J.C;Goswami ,U.C.(2005).Reading acquisition ، developmental dyslexia ;skilled reading across languagas,Psychological Bulletin,131,3-29.

الملاحق

الملحق رقم 01:

جامعة الشهيد حمة لخضر

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

أخي/ أختي المعلم (ة):

في إطار تحضير لإنجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، نضع بين يديك هذه الاستمارة والتي تتضمن عدد من العبارات.

لذا يرجى قراءة هذه العبارات بدقة والإجابة عليها بصدق وموضوعية، وذلك بوضع علامة(×) في الخانة المناسبة والتي ترى/ ترين أنها مناسبة لسلوك الطفل. مع عدم وضع أكثر من علامة أمام العبارة الواحدة.

وإليك المثال التالي يوضح كيفية الإجابة عن شبكة الملاحظة.

الفقرة	كثيرا جدا	كثيرا	قليلا	نادرا	نادرا جدا	لا يحدث مطلقا
كثيرا ما يتشاجر بدنيا مع الأطفال الآخرين	×					

البيانات الشخصية:

اسم الطفل:.....

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

العمر: .....

المدرسة: .....

التوافق الشخصي:

الفقرات	كثيـــرا جدا	كثيرا	قليلا	نادرا	نـــادرا جدا	لا يحدث مطلقا
1ـ يفضل أن يكون وحيدا						
2ـ يبدو غير سعيد أو مكتئب						
3ـ يصرخ لسبب تافه، أو بدون سبب						
4ـ كثيرا ما يسهل جرح مشاعره أو إحراجه						
5ـ يبدو شاعرا بأنه غير مرغوب فيه أو مكروه						
6ـ يبدو ضعيف الثقة في نفسه						
7ـ يبدو عابسا (متجهما) حين لا يستطيع تحقيق هدفه						
8ـ يستغرق في أحلام اليقظة ويبدو تائها						
9ـ يضحك بصوت عال (يقهقه)حتى ولم يكن هناك ما يضحك						
10ـ يعتذر أو يتأسف عن الأخطاء التي يرتكبها						
11ـ سلوكه وآراءه الشخصية غير مقبولة من الآخرين						
12ـ مظهره غير منظم، أو قذر الجسم والملبس						
13ـ يستخدم ألفاظ نابية، ويحلف(يقسم) كثيرا						
14ـ يقضم أظافره، أو يمص أصابعه						
15ـ نشاطه كبير ولا يتعب بسرعة، ولا يستطيع الاسترخاء						
16ـ عصبي ويثور لأبسط سبب						
17ـ يجد صعوبة في السيطرة على انفعالاته						
18ـ غير مهذب أو لبق مع الآخرين						
19ـ يفعل أشياء تستدعي الأسف أو الاعتذار بعد عملها						
20ـ يتقلب سلوكه بين السلوك المقبول وغير المقبول						

التوافق الأسري:

الفقرات	كثيـــرا جدا	كثيرا	قليلا	نادرا	نـــــادرا جدا	لا يحدث مطلقا
21ـ يعبر عن كراهيته الشديدة للمنزل والأسرة						
22ـ يتحدث عن الهروب من المنزل						
23ـ يخاف من أبويه حين يرتكب خطأ						
24ـ يعامل أحد الأبوين أو كليهما معاملة سيئة						
25ـ يتحدث الآباء عن نقائص في سلوك الطفل						
26ـ الأبوان متزمتان في مواجهة الأحداث الصغيرة						
27ـ يعاقبه أبواه، أو أحدهما عقابا بدنيا (الضرب)						
28ـ توجد شواهد على إهمال أبويه له في المنزل						
29ـ ثقة الأبوين في الطفل قليلة						
30ـ لا يعتمد الأبوان على الطفل في تحمل المسؤولية						
31ـ يفاضل الأبوان بين أطفالهما						
32ـ يقوم الآباء بمقارنات غير مفضلة بين الطفل والآخرين						
33ـ توجد شواهد على السيطرة المفرطة من جانب الآباء						
34ـ توجد شواهد على التدليل الزائد من جانب الآباء						
35ـ توجد شواهد على انتشار كثير من العادات السيئة في المنزل						
36ـ يعيش الطفل في أسرة مفككة (وفاة، طلاق...)						
37ـ توجد شواهد على النزاع الدائم في المنزل						
38ـ تعيش الأسرة في شقة واحدة مع أسر أخرى						
39ـ تعيش الأسرة مع جيران مختلفين في العادات والدين						
40ـ يمارس الآباء الشعائر الدينية (الصلاة، الصوم...)						

التوافق المدرسي:

الفقرات	كثيـــرا جدا	كثيرا	قليلا	نادرا	نـــــادرا جدا	لا يحدث مطلقا
41ـ يعبر عن كراهيته الشديدة للمدرسة						
42ـــ يبـدوا متبلـدا وغيـر مسـتريح أثنـاء وجـوده فـي المدرسة						
43ـ يعاني صعوبة في التعبير عن نفسه بالكلمات						
44ـ يبدوا خائفا من الحديث في حجرة الدراسة						
45ـ يعاني صعوبة في التركيز على العمل المدرسي						
46ـ يصرف انتباه التلاميذ الآخرين عن العمل المدرسي						
47ـ يجد صعوبة في انجاز العمل المدرسي						
48ـ يشارك في الأنشطة المتصلة بالمنهج الدراسي						
49ـ علاقته سيئة مع المدرس أو أكثر من مدرس						
50ـ يدفع الأبوان الطفل إلى أداء واجب المدرسة بطريقة تضايقه						
51ـــ يبذل جهدا كبيرا أو مستمرا في الواجبات المدرسية						
52ـ يختلف مستواه الدراسي ارتفاعا وانخفاضا من يوم إلى يوم						

الملحق رقم 02:

جامعة الشهيد حمة لخضر

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

أخي/ أختي المعلم (ة):

في إطار تحضير لإنجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، نضع بين يديك هذه الاستمارة والتي تتضمن عدد من العبارات.

لذا يرجى قراءة هذه العبارات بدقة والإجابة عليها بصدق وموضوعية، وذلك بوضع علامة(×) في الخانة المناسبة والتي ترى/ ترين أنها مناسبة لسلوك الطفل. مع عدم وضع أكثر من علامة أمام العبارة الواحدة.

وإليك المثال التالي يوضح كيفية الإجابة عن شبكة الملاحظة.

الفقرة	كثيرا جدا	كثيرا	قليلا	نادرا	نادرا جدا	لا يحدث مطلقا
كثيرا ما يتشاجر بدنيا مع الأطفال الآخرين	×					

البيانات الشخصية:

اسم الطفل:.....

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

العمر: .....

المدرسة: .....

التوافق الشخصي:

الفقرات	كثيـــرا جدا	كثيرا	قليلا	نادرا	نـــــادرا جدا	لا يحدث مطلقا
1ـ يصرخ لسبب تافه، أو بدون سبب						
2ـ يبدو شاعرا بأنه غير مرغوب فيه أو مكروه						
3ـ يبدو ضعيف الثقة في نفسه						
4ـ يبدو عابسا (متجهما) حين لا يستطيع تحقيق هدفه						
5ـ سلوكه وآراءه الشخصية غير مقبولة من الآخرين						
6ـ مظهره غير منظم، أو قذر الجسم والملبس						
7ـ يستخدم ألفاظ نابية، ويحلف(يقسم) كثيرا						
8ـ يقضم أظافره، أو يمص أصابعه						
9ـ عصبي ويثور لأبسط سبب						
10ـ غير مهذب أو لبق مع الآخرين						
11ـ يفعل أشياء تستدعي الأسف أو الاعتذار بعد عملها						

التوافق الأسري:

الفقرات	كثيـــرا جدا	كثيرا	قليلا	نادرا	نـــــادرا جدا	لا يحدث مطلقا
12ـ يعبر عن كراهيته الشديدة للمنزل والأسرة						
13ـ يتحدث عن الهروب من المنزل						
14ـ يعامل أحد الأبوين أو كليهما معاملة سيئة						
15ـ يتحدث الآباء عن نقائص في سلوك الطفل						
16ـ الأبوان متزمتان في مواجهة الأحداث الصغيرة						
17ـ يعاقبه أبواه، أو أحدهما عقابا بدنيا (الضرب)						
18ـ توجد شواهد على إهمال أبويه له في المنزل						
19ـ ثقة الأبوين في الطفل قليلة						
20ـ لا يعتمد الأبوان على الطفل في تحمل المسؤولية						
11ـ يفاضل الأبوان بين أطفالهما						
22ـ يقوم الآباء بمقارنات غير مفضلة بين الطفل والآخرين						
23ـ توجد شواهد على السيطرة المفرطة من جانب الآباء						
24ـ توجد شواهد على التدليل الزائد من جانب الآباء						
25ـ توجد شواهد على انتشار كثير من العادات السيئة في المنزل						
26ـ توجد شواهد على النزاع الدائم في المنزل						
27ـ يمارس الآباء الشعائر الدينية (الصلاة، الصوم...)						

التوافق المدرسي:

الفقرات	كثيـــرا جدا	كثيرا	قليلا	نادرا	نـــــادرا جدا	لا يحدث مطلقا
28ـ يبـدوا متبلـدا وغيـر مسـتريح أثنـاء وجـوده فـي المدرسة						
29ـ يعاني صعوبة في التركيز على العمل المدرسي						
30ـ يصرف انتباه التلاميذ الآخرين عن العمل المدرسي						
31ـ يجد صعوبة في انجاز العمل المدرسي						
32ـ يشارك في الأنشطة المتصلة بالمنهج الدراسي						
33ـ علاقته سيئة مع المدرس أو أكثر من مدرس						
34ـ يدفع الأبوان الطفل إلى أداء واجب المدرسة بطريقة تضايقه						